

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

فرع: علوم الإعلام والاتصال

مقدمة من طرف:

\*حنان بن خدة

\*عائشة بن خدة

الموضوع

التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب  
(دراسة ميدانية لعينة من معهد الوطني للتعليم و التكوين عن بعد بورقلة)

نوقشت بتاريخ:

2015/05/26

أمام اللجنة:

ا- مازن الحوش جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

ا-رياب راجح جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

ا- هيمي زينب جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

# شكر و عرفان

الشكر و الحمد لله الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع

فالحمد لله كبيرا و الشكر له كثيرا

نتقدم بالشكر الجزيل إلى

كل من شد على يدينا للارتقاء بنا من قلوات الجهل و الأمية

إلى العلم و النور

إلى الأستاذ المشرف :رياب رابح

الذي أمدنا بتوجيهاته السليمة و لم يبخل علينا بنصائحه

ولا يسعنا إلا أن تقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى جميع أساتذة قسم علوم

الإعلام والاتصال و اخص بالذكر الأستاذ: قندوز عبد القادر والأستاذة

الفاضلة:تومي فضيلة ويسعد زهية اللتان دعمتانا بتوجيهاتهما جزاهم الله

عن خير الجزاء

دون ان أنسى أساتذة معهد التعليم عن بعد و اخص بالذكر الأستاذ :بوعون

ياسين والذي لم يبخل و لو بلحظة واحدة علينا.

تحية و تقدير لكل من ساهم

من قريب أو بعيد

في إنارة عقولنا بالعلم و إرشادنا إلى الخلق الكريم

نتمنى أن نكون قد وفقنا و لو بالقليل في إعطاء هذه المذكرة حقها

فإن وفقنا فمن الله، و إن أخفقنا فمن أنفسنا.

## فهرس المحتويات

<b>I</b>	كلمة شكر.....
<b>II</b>	فهرس المحتويات.....
<b>V</b>	فهرس الجداول.....
<b>VII</b>	الملخص باللغة العربية.....
<b>VIII</b>	الملخص باللغة الفرنسية.....
أ - ب	المقدمة.....
<b>الجانب المنهجي</b>	
<b>11</b>	تحديد الإشكالية.....
<b>11</b>	تساؤلات الدراسة.....
<b>11</b>	أهداف الدراسة.....
<b>11</b>	أهمية الدراسة.....
<b>12</b>	منهج الدراسة.....
<b>12</b>	عينة الدراسة.....
<b>12</b>	الدراسات السابقة.....
<b>14</b>	تحديد المفاهيم.....
<b>15</b>	مدخل لنظرية الدراسة.....
<b>15</b>	صعوبات الدراسة.....
<b>الفصل الثاني : التعليم عن بعد</b>	
<b>17</b>	تمهيد.....
<b>18</b>	تعريف التعليم عن بعد.....
<b>21</b>	نبذه تاريخية عن التعليم عن بعد.....
<b>22</b>	أهمية التعليم عن بعد.....
<b>24</b>	أهداف التعليم عن بعد.....

26	..... خصائص التعليم عن بعد
28	وسائل التعليم عن بعد
30	..... مبادئ التعليم عن بعد
30	..... مستويات التعليم عن بعد
33	..... ملخص الفصل الثاني
<b>الفصل الثالث : التحصيل الدراسي</b>	
35	..... تمهيد
36	..... تعريف التحصيل الدراسي
39	..... أهمية التحصيل الدراسي
40	..... العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
43	..... قياس التحصيل الدراسي
44	..... مبادئ و شروط التحصيل الدراسي
45	..... أنواع التحصيل الدراسي
47	..... ملخص الفصل الثالث
<b>الفصل الرابع : الجانب الميداني</b>	
49	تمهيد الفصل
50	..... لمحة الموقع الالكتروني للديوان الوطني للتكوين عن بعد
54	..... عرض النتائج
86	..... مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة
89	..... مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
91	..... خاتمة
قائمة المراجع	

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
50	إحصائيات الطلبة المسجلين في الديوان الوطني للتعليم عن بعد	1
52	الأنماط التعليمية الجديدة للديوان	2
54	البيانات الأولية المتعلقة بمتغير الجنس	3
54	البيانات الأولية المتعلقة بمتغير الشعب	4
55	التعليم عن بعد بديل للتعليم العادي	5
56	يوضح التعليم عن بعد يعتبر بديل للتعليم العادي	6
56	اهتمام الطلبة بالتعليم عن بعد	7
57	مدى اهتمام الطلبة بنظام التعليم عن بعد	8
57	مساعدة التعليم عن بعد الأفراد على مواصلة دراستهم	9
58	يوضح مساعدة التعليم عن بعد للأفراد على مواصلة مساهمهم العلمي	10
59	التعليم عن بعد باعتباره نموذج ناجح في التعليم	11
60	يوضح مدى نجاح نموذج التعليم عن بعد في التعليم	12
60	توفير التعليم عن بعد للوقت و الجهد المناسب للأفراد	13
61	يوضح الوقت والجهد الذي يوفره هذا النوع من التعليم	14
61	التعليم عن بعد لاعتباره نظام جديد و فعال طرا المجال التعليمي	15
62	يوضح التعليم عن بعد باعتباره نظام جديد و فعال	16
63	تلبية نظام التعليم عن بعد للاحتياجات العلمية و المعرفية للأفراد	17
64	مامدى تلبية نظام التعليم عن بعد لاحتياجات الأفراد العلمية و المعرفية	18
64	التعليم عن بعد باعتباره فرصة جيدة لمواصلة الدراسة	19
65	يوضح أن التعليم عن بعد يقدم فرصة جيدة لمواصلة الدراسة	20
66	مساهمة الكتب و البرامج في التعليم عن بعد في زيادة الرصيد المعرفي	21
67	مدى مساهمة الكتب و البرامج في التعليم عن بعد في زيادة الرصيد المعرفي للطلاب	22
67	يوضح سماح هذه الكتب و البرامج للأفراد من اكتساب مهارة التعامل مع المعلومات	23
68	يوضح مدى مساهمة الكتب في اكتساب مهارة التعامل مع المعلومات	24
69	مساهمة الكتب و البرامج المستخدمة في نظام التعليم عن بعد في تطوير الشخصية تنمية المهارات	25
70	يوضح مساهمة الكتب في تطوير شخصية المنتسبين إليه	26

70	توفر الكتب و البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد على معلومات مفيدة تتعلق بالشعبة	27
71	يوضح توفير الكتب المستخدمة في التعليم عن بعد لمعلومات تخدم الشعب	28
72	دور الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد في زيادة التحصيل العلمي للطلاب	29
73	يوضح الوسائل التكنولوجية لما تقدمه في زيادة التحصيل الدراسي	30
73	إتقان التعامل مع الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد	31
74	حسن استخدام هذه الوسائل التكنولوجية	32
74	مساعدة هذه الوسائل التكنولوجية الأفراد على التواصل مع الأساتذة و الاستفادة منهم	33
75	مساعدة الوسائل التكنولوجية على التواصل بين الطلبة والأساتذة	34
76	توفير الوسائل التكنولوجية لأكثر عدد من المزايا للأفراد مقارنة بالوسائل المستخدمة في التعليم النظامي	35
77	يوضح مزايا التي تقدمه الوسائل التكنولوجية للأفراد مقارنة بالوسائل العادية	36
77	صعوبات التعامل مع الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد	37
78	يوضح صعوبات التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية	38
78	توفير الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد الجهد و الوقت أكثر من التعليم العادي	39
79	يوضح الجهد والوقت التي توفره هذه الوسائل مقارنة بالتعليم العادي	40
80	نجاعة الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم النظامي	41
81	نجاعة وتفوق هذه الوسائل المعتمدة في التعليم عن بعد	42

فهرس الملاحق

العنوان	الرقم
استمارة الاستبيان	01

## ملخص الدراسة

هدفت دراستنا هاته إلى معرفة دور التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب و قد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلبة الذين يزاولون دراستهم في الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد كما حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين أساسيين هما التعليم عن بعد و التحصيل الدراسي فكانت صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي : هل يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب ؟

وتناولت الدراسة الإطار المفاهيمي لكلا المتغيرين وما يرتبط بهما، وجمعت مختلف ما كتب حول هذا الموضوع، ، من اجل الخروج برؤية نظرية تساعدنا على تفسير النتائج المحصل عليها وتحقيق أهداف الدراسة.

إن المعالجة الميدانية للدراسة تمت وفق الإجراءات المنهجية والأدوات المعتمد عليها في البحوث الميدانية ، وكانت الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد بورقلة مجالاً للدراسة، أما المنهج كان وصفي استطلاعي لعينة من الطلبة عددهم 60 طالبا ، استخدمت أداة من أدوات جمع البيانات وهي : الاستمارة التي كانت مقسمة أربع محاور حسب التساؤلات .

جمعنا البيانات المتحصل عليها وبوبناها في جداول إحصائية وعلقنا عليها وحللناها إضافة إلى التوضيح، فقد عبرت الدراسة عن المتغيرات الأساسية ومدى وجود العلاقات الارتباطية بينهما، كما أفصحت هذه النتائج عن تحقق التساؤلات الثلاثة إذ ترجمت في الميدان، ومنه فان دراستنا برهنت على وجود علاقة بين التعليم عن بعد و التحصيل الدراسي استنادا لما سبق.

## Résumé de l'étude

Notre étude a eu pour but de connaître le rôle de l'enseignement à distance dans l'acquisition de savoir chez l'étudiant. Nous avons appliqué cette étude sur un spécimen d'étudiants d'office national de l'enseignement et la formation à distance, cette étude a essayé aussi de trouver la relation entre 2 variables essentielles qui sont l'enseignement à distance et l'acquisition de savoir d'où la question principale : est-ce que l'enseignement à distance participe dans l'augmentation de l'acquisition du savoir chez l'étudiants ?

L'étude s'est occupée aussi du Cadre de chacune des 2 variables et de la relation qui existe entre elles et a rassemblé tous les écrits sur le sujet pour arriver à un aperçu théorique qui va nous aider à expliquer les résultats obtenus et réaliser les buts de l'étude .

Le traitement de principe de l'étude a été conçu suivant les outils et les méthodes sur lesquelles repose toutes les études. L'office national de l'enseignement de formation à distance à Ouargla a été l'objet de cette étude la méthode utilisée est descriptive sur un spécimen de 60 étudiants avec l'utilisation d'un outil pour la collecte du domaine qui est : une fiche composée de 4 axes avant le questionnaire.

Nous avons collecté les données dans un tableau statistique que nous avons commenté et analysé et expliqué. L'étude s'est exprimée sur les variables essentielles et jusqu'où il existe une relation entre elles, ces résultats assurent les 3 questions, si elles sont appliquées sur le terrain entre l'enseignement à distance et l'acquisition du savoir.



مقدمة

تشهد الألفية الثالثة و العالم تطوراً نوعياً وكمياً غير مسبوق في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات ، من اجل الرقي بمستويات التعليم .

لقد أحدثت التطورات الهائلة في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات تحولات عالمية في جميع العمليات التعليمية وبخاصة طرائق التدريس والتدريب وظهور آليات واستراتيجيات حديثة في طرق اكتساب المعارف والمهارات ، وأصبح من السهولة بإمكان توظيف تقنية المعلومات والاتصالات ، وتخطي قيود الزمان والمكان وندرة الموارد البشرية .

ونتيجة حتمية لهذا التطوير في وسائل الاتصال أن تخضع هذه التقنيات لعملية التعلم والتعليم ذلك أن عملية التعلم والتعليم هي عملية اتصال في حد ذاتها، ولو أحسن استخدام هذه التقنيات فإنه سيساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى التحصيل الدراسي .  
 قد أصبح التعليم عن بعد ، منذ السبعينيات ، نمطاً متميزاً من التربية لا يقل أهمية عن الأنماط التربوية المعهودة ، إن لم نقل إنه يساعد المؤسسات التعليمية على حل بعض المشكلات التي تعجز التربية التقليدية عن حلها ، كما أصبح التعليم عن بعد منذ عقدين على الأقل ممارسة تربوية متميزة ، بل وقائمة بنفسها تختلف نوعياً عن التعليم الحضوري الذي نعرفه بالمعاهد والكليات، وقد فرض هذا النمط التعليمي نفسه تبعاً للتغيرات الجوهرية التي حدثت في منظومة التربية والتعليم خلال النصف الثاني من القرن العشرين .

-تزايد الاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم في كافة الأنظمة التربوية في العالم لتصبح جزء من أنظمة التعليم فيها، لما تمتلكه من قوة كامنة تسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وقد نبع هذا الاهتمام بسبب التطورات الهائلة التي تحدثت في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة، وبسبب الحاجة الملحة لتحديث مهارات الكوادر البشرية العاملة من جهة أخرى .  
 أتت دراستنا هاته كحلقة مكملة لحلقات البحث و معرفة العلاقة الترابطية بين التعليم عن بعد و التحصيل الدراسي وهذا بالتعرف إلى هذا النظام و أهم عناصره ووسائله و دوره في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب الذين ينتسبون إليه من خلال المعلومات التي يوفرها و الفرص التي يمنحها لهم .

وتنقسم دراستنا الراهنة إلى قسمين نظري و تطبيقي مكونين من 5 فصول .

القسم النظري يتكون من 3 فصول و هي :

الفصل الأول : تناولنا فيه الإشكالية و تساؤلاتها و كذا المنهج و العينة و الأهداف و الأهمية و أيضا الدراسات المتعلقة بالموضوع

الفصل الثاني : تعرضنا إلى مختلف المداخل النظرية المعالجة للتعليم عن بعد .

الفصل الثالث : تعرضنا إلى مختلف المداخل النظرية المعالجة التحصيل الدراسي .

القسم التطبيقي : وتتكون من ثلاث فصول هي :

الفصل الثالث : متعلق بنبذة عن الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد .

الفصل الرابع : وتعرضنا إلى عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج المتوصل إليها.

الفصل الخامس : و يتعلق بمناقشة البيانات في ضوء التساؤلات و الإجابة عن التساؤل العام والدراسات السابقة.

# الفصل الأول

## الجانب المنهجي

1- تحديد المشكلة

2- تساؤل البحث الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- منهج الدراسة

6- عينة الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- تحديد المفاهيم

9- صعوبات الدراسة

### تحديد الإشكالية:

استحوذ التعليم عن بعد على اهتمام الطلبة و التربويين ، الذين يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة ويمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء لهم نفس الاهتمامات. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي :

هل يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب المنتسب إليه ؟

ومن خلال هذه الإشكالية تنبثق عدة تساؤلات فرعية :

1--هل تساهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي ؟

2هل يحفز نظام التعليم عن بعد الأفراد على مواصلة دراستهم ؟

3-هل البرامج والكتب الالكترونية المستخدمة في هذا النظام تساهم في التحصيل الدراسي؟

### أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- 1- التعرف بمفهوم التعليم عن بعد
- 2- معرفة ما يقدمه التعليم عن بعد للطالب
- 3- معرفة مدى الإقبال عليه مقارنة بالتعليم التقليدي
- 4- معرفة مدى إسهام التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب

### أهمية الدراسة :

-إن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من أهمية الدور الذي تلعبه تقنيات المعلومات والاتصالات في انتشار وتفعيل

العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية وكفاءة مما يعود بالنفع على أطراف التبادل .

كما تبرز أهمية هذا البحث من أهمية التعليم عن بعد كوسيلة تعليمية وذلك من خلال قيامه بالعديد من التطبيقات العملية، ولا شك أن لهذا النوع من التعليم دوراً كبيراً ومميزاً في العملية التعليمية ومعرفة الأثر الذي يحدثه في العملية التعليمية للطلبة المنتسبين إليه .

### منهج الدراسة :

بناء على الإشكالية المطروحة والتساؤلات المتنبأة ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستطلاعي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها و أشكالها و علاقتها و العوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يدرس حاضر الظواهر و الأحداث و يقوم المنهج الوصفي على رصد و متابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية محددة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول الى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره .<sup>1</sup>

### عينة الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة، حيث اخترنا مجتمع العينة مكون من 60 مفردة موزعة على جميع التخصصات المتوفرة في الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد بورقلة .

### الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: "دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة و تطويرها " للباحث جلال من الله جبريل رسالة لنيل شهادة

الدكتوراه في تقنيات التعليم 2007

حاول الباحث من خلال دراسته التعرف عن أهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية الشاملة، وكذا الوقوف على تجارب دولة السودان في هذا المضمار و تقديم حلول للحاق بركب الدول المتقدمة ،وقد صاغ اشكاليته المتكونة من تساؤلين رئيسيين على النحو التالي :

1- هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان أهدافه المرجوة ؟

2- ما هي أهم الأساليب التي يمكن اتخاذها لتطوير تجربة التعليم عن بعد في السودان؟

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان -عثمان محمد غنيم ،مناهج وأساليب البحث العلمي ،دار الصفا للنشر و التوزيع ، ط1،عمان الأردن ،2000

وكذا تفرعت هذين التساؤلين إلى عدة تساؤلات فرعية هي :

1- هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان دوره في نشر المعرفة وتطويرها؟

2- مامدى نجاح تجربة جامعة السودان المفتوحة ؟

3- ما دور التعليم عن بعد في السودان في تحقيق التنمية ؟

خلص الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها

1. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دوراً أساسياً في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية، وذلك من خلال ما يبثه من برامج عبر أجهزة الإعلام المختلفة.

2. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دوراً هاماً في نحو الأمية وتعليم الكبار.

3. إن نظام التعليم عن بعد يلعب دوراً هاماً في تنمية قدرات القوى العاملة وتطوير مهاراتها.

4. إن هناك اهتماماً كبيراً من مؤسسات التعليم عن بعد لتعليم المرأة وإتاحة فرص التعليم لها أسوة بالرجل.

5- يستطيع نظام التعليم عن بعد أن يحقق التنمية الريفية المنشودة في كل مستوياتها و مجالاتها.

6- يعمل التعليم عن بعد والتعليم المفتوح على تنمية قدرات ومهارات كل من يلتحق به.

7- عاجلت جامعة السودان المفتوحة العديد من أسباب مشكلات قلة فرص التعليم العالي بالسودان.<sup>1</sup>

الدراسة الثانية: "اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات " للباحث صالح بن مبارك الدباسي .

وهي عبارة عن دراسة بحثية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود الرياض سنة 2000 ،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف

على الفروق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية جامعة الملك سعود

بالرياض. وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعتين من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بهدف قياس الاختلاف في مستوى

التحصيل الأكاديمي لمادة تقنيات التعليم تسلط هذه الدراسة الضوء على الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم.

جاءت الإشكالية على شكل تساؤلين رئيسيين هما:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مادة تقنيات التعليم باستخدام الدائرة

التلفزيونية المغلقة والتعليم عن بعد ؟

2- ما انطباعات أفراد العينة التجريبية في نهاية الدراسة حول التعليم عن بعد بالنسبة للمتغيرات الدراسة :

نتائج الدراسة :

أشارت الطالبات إلى إن تجربة التعليم عن بعد قد أكسبتهن الثقة بالنفس بالحصول على المعلومات ، وزاد من رغبتهم في التعليم، وبت الحماس في نفوسهن، وزاد الحافز في نفوسهن على الحصول على المعلومات من التكنولوجيا المتقدمة كالكمبيوتر.<sup>1</sup>

### تحديد المصطلحات

التعليم عن بعد هو: [نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة].<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي:

هو نظام تعليمي جديد يمكن الطلبة ممن لم يكملوا دراستهم الالتحاق بالتعليم من جديد و اخذ نفس الفرص المتاحة للطلبة الذين يزاولون دراستهم في المؤسسات التعليمية النظامية.

التحصيل الدراسي:

مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أو الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.<sup>3</sup>

كما عرفه داوود و أنور :هو مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب.<sup>4</sup>

التعريف الإجرائي: التحصيل الدراسي هو كل المعلومات والخبرات التي يحصل عليها التلميذ من خلال التعليم الجيد والتدريب والتطوير .

مدخل لنظرية الدراسة : نظرية الاستخدامات و الاشباع

<sup>1</sup> صالح بن عبد الله الدباسي : اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات ، ورقة بحثية جامعة سعود ،الرياض، 1421

<sup>2</sup> ألموسى عبد الله، التعليم الإلكتروني. ، مكتبة العبيكان،الرياض، 1425هـ،ص51

<sup>3</sup> منى الحموي، التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات ،مجلة جامعة دمشق ، العدد 26،دمشق 2010ص 180

<sup>4</sup> داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990، ص128.



تشير هذه النظرية إلى أن الجمهور لديه دوافع يستند إليها في سلوكه الاتصالي ، وفي عاداته مع وسائل الاتصال ، ويؤكد هذا المدخل على أن الجمهور حين يتعرض لوسائل الاتصال فهو يسعى إلى تحقيق اشباعات محددة ، وهي رؤية تفترض أن يكون التساؤل الأساسي هو ما الذي يفعله الناس بوسائل الاتصال وليس ما الذي تفعله وسائل الاتصال بالناس ، ولقد مرت هذه النظرية بمراحل ثلاث في تطورها الأولى في الاربعينيات والخمسينيات ركزت على حصر الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام و الاتصال و الوظائف التي تقدمها ثم كانت المرحلة الثانية التي بدأت في الستينيات وركزت على التحليل الوظيفي ، ويمكن القول بان المرحلة الثالثة من هذا النموذج قد بدأت في السبعينيات والتي تؤكد أن الجمهور ليس سلبيا وإنما هو جمهور نشط له دوافعه و احتياجاته وترى هذه النظرية ان الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة.

لقد أسقطنا دراستنا على هذه النظرية من خلال النقاط التي تنطبق عليها حيث أن الأفراد لديهم دوافع تحفزهم حول الالتحاق بنظام التعليم عن بعد وهو من خلال ذلك يحاول أن يحقق اشباعات محددة إليهم

#### 9- صعوبات الدراسة

- قلة المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة في المكتبات بالتحديد .

-ضيق الوقت الممنوح للدراسة.

#### 10-المجال الزمني و المكاني للدراسة :

-المجال الزمني للدراسة : أجريت الدراسة في فترة ممتدة بين 1 فيفري و 30أفريل .

-المجال المكاني : قمنا بإجراء هذه الدراسة في المركز الوطني للتعليم و التكوين عن بعد بورقلة .

# الفصل الثاني :

## التعليم عن بعد

1- تمهيد

2- تعريف التعليم عن بعد

3- نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد

4- أهمية التعليم عن بعد

5- أهداف التعليم عن بعد

6- خصائص التعليم عن بعد

7- وسائل التعليم عن بعد

8- مبادئ التعليم عن بعد

9- مستويات التعليم عن بعد

10- ملخص الفصل

## 1- تمهيد الفصل :

يشهد مجال التعليم تطورا مستمرا في الأساليب و المناهج والوسائل و الاستراتيجيات ، و تزامنا مع التطور التقني بدأ التعليم يأخذ منحى جديدا ، فالوسائط المعلوماتية أحدثت ثورة معرفية طالت كل مجالات الحياة ، و معها تحرر التعليم من قيود الجغرافيا. و انطلقت تجارب حديثة ، حملت معها كل إيجابيات التعليم في المراحل السابقة ، و أضافت إليه ما استجد من اكتشافات و تطور.

التعليم عن بعد شكل فرضته ظاهرة العولمة و التطور التقني ، فهو استجابة لتحديات الإنسان المعاصر في عصر العولمة و في الآن نفسه توفيراً لفرصة التحصيل التعليمي لمن كبحت صعوبات الحياة جماع ترقيه و منعه الجغرافيا أو اللغة أو السن .. من تحقيق آماله في الترقى العلمي . بل يمكن لنا القول بأن التعليم عن بعد حرر التعليم من مكبات أعاقت شيوخه ، لتجعل من طلب العلم أمر ممكن لمن له إرادة .

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على هذا النظام التعليمي الجديد .

## 2- تعريف التعليم عن بعد

هو إحدى طرائق التعليم الحديثة بصفة نسبية، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم، أو حتى مجموعة الدارسين. وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً. ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي. إن هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم عن بعد، ومن أهم تلك التعريفات، تعريف عبدا لرحمن الحميدى (1997) والذي يعرف التعليم عن بعد: بأنه (نظام تعليمي يشمل التعليم عن طريق المراسلة، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة وهو النظام الذي يحقق تكافؤ الفرص التعليمية، وخصوصاً لأولئك الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالالتحاق بالمؤسسات التعليمية، إما بحكم ارتباطهم بالعمل أو بحكم البعد الجغرافي). ويعرف شاندر (Shander) نقلاً عن علاء الدين العمري (2000) التعليم عن بعد بأنه: (تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب معزولاً أو بعيداً عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم تعويضها عادة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة).<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر: هو عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس لشخص بعيد في المكان و الزمان، مع التأكد أن أغلب الاتصالات بين المتعلمين و المعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان الكترونياً أو مطبوعاً . تعرفه الجمعية الأمريكية التعليم عن بعد : أنه عملية اكتساب المعارف و المهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم و المعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا و أشكال التعلم المختلفة للتعليم عن بعد .

التعليم عن بعد هو نقل العلم عن طريق الانترنت أو الفيديو نقلاً تكنولوجياً من مراكز إنتاجه إلى المناطق و المدن البعيدة التي لاتتوفر فيها وسائل معرفية الضخمة و المتخصصة . و يكون الاتصال بين الطالب المتلقي و بين المعلم المحاضر اتصالاً فعالاً يتسم بالاجابية من حيث الحصول على المعلومات و البيانات و الحقائق من خلال تبادل الرأي و الحوار و المناقشة .

و في تعريف آخر: هو ذلك النوع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة ، وإنما يمكنه التواجد فقط بواسطة الوسائل التكنولوجية.

<sup>1</sup> - جلال من الله جبريل ، دور التعليم عن بعد في نقل المعلومة و تطويرها ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراء ، تخصص تقنيات التعليم ، د،م،ن، 2007، ص5 .

كما يمكن تعريف التعليم عن بعد :هو ذلك النظام الذي يقوم بتزويد الطلاب غير المسجلين في الكليات و المعاهد التعليمية بالوسائل التعليمية ، و الذي يمكنهم من الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين في مثل هذه الكليات و المعاهد .

لقد تم تعريف التعليم عن بعد طبقاً لما جاء في إصدارات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد كما يلي :

"هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية و يشمل ذلك الأقمار الصناعية و الفيديو و الأشرطة الصوتية المسجلة و البرامج و الحاسبات الآلية و النظم و الوسائط التكنولوجية التعليمية المتعددة بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد " <sup>1</sup>

وعرف هولبرج التعليم المفتوح على أنه " التعليم عن بعد مصطلح" يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية، ولكن تخضع علمية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية أعضاء الهيئة التدريسية

وعرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التعليم عن بعد بأنه "نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم" <sup>2</sup>

كما يعرف التعليم عن بعد : انه يكون هناك مسافة مادية فاصلة بين المعلم والمتعلم ، وتستخدم تكنولوجيا من أجل ملاءمة الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه ، و تستطيع هذه النوعيات من البرامج أن تقدم فرصة للكبار في طريق التعليم الجامعي، كما يمكن أن تصل هذه البرامج لهؤلاء الذين حرموا من هذه الفرصة التعليمية بسبب ضيق الوقت أو بعد المسافة أو الإعاقة البدنية ، كما تساهم هذه البرامج في تحديث قواعد المعرفة للعمال في أماكن عملهم. <sup>3</sup>

يعرف رونترى التعليم عن بعد :هو لتعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم و المعلم و يتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً و يكون المعلمين منفصلين في الزمان و المكان او كليهما .

<sup>1</sup> - احمد عبد الله علي، التعليم عن بعد ، دار الكتاب الجديد ، القاهرة ، مصر، 2005 ، ص 11

<sup>2</sup> - صلاح عايد الشهران ، التعليم المفتوح و التعليم عن بعد في الوطن العربي ، جامعة الخليج للعلوم و التكنولوجيا ، الكويت ، دس ن ، ص 15

<sup>3</sup> -بادي سوهام ، سياسات و استراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2005/2004، ص 32

كما يعرفه بورج هو لومبر ج : التعليم عن بعد بانه التعليم الذي يعطي أنماطاً مختلفاً من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب ، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر و لا بين الطلاب بعضهم البعض و غنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير المباشرة ، وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب ، وهو كل نموذج أو شكل أو نظام لا يخضع لإشراف مباشر مستمر بين الطالب والأستاذ من خلال تواجده الطبيعي معه ، وهو يشمل كافة الأوساط التي يتم التعليم من خلالها ، وهو نظام للتدريس والتعليم يكون فيه الطلبة بعيدين عن أساتذتهم لمعظم الفترة التي يدرسون فيها ، أي أن الطلبة يعتمدون على أنفسهم وعلى التعلم الذاتي ، وتحمل الوسائل التعليمية المختلفة محل الأستاذ وهو نظام تعليمي يستخدم مجموعة من طرق التعليم يتضاءل فيها الموقف المباشر وجها لوجه بين المعلم والمتعلم حيث تكون وسيلة الاتصال بينهما من خلال المواد المطبوعة أو الوسائل الالكترونية أو الميكانيكية وغيرها كما انه نظام تعليمي يوفر فرص التعليم عن طريق التغلب على معوقات المواقع الجغرافية والالتزامات الشخصية والمهنية التي تمنع الفرد من الحصول على التعليم أو التدريب بدرجة كافية.

كما يشير ايضاً هولبرج في هذا التعريف إلى خاصيتين هما:

-الأولى: تعني أن التعليم عن بعد عملية حوارية بين المعلم و المتعلم الذين يفصل بينهما البعد الفيزيقي .

الثانية : متمثلة في اتاحة التعلم في أي مكان يتواجد فيه التلميذ ، وتقع المسؤولية عليه أو تحرير الخطة التعليمية من الواجبات التقليدية مع توفر عنصر الاختيار و الجمع بين الوسائط و الطريقة .

كما يعرفه بعض الباحثين التعليم عن بعد على أنه يعبر عن عمليتك التعليم و التعلم التي تتضمن نقل و اكتساب المعارف و المهارات عبر وسائل متعددة تستخدم للتغلب على عوائق الانفصال بين المعلم و المتعلم فهو عملية تعليم تقوم به المؤسسة تتولى مهمة نقل المحتوى التعليمي باستخدام وسائل متنوعة بينما يعبر المتعلم عن الأنشطة التي يقوم بها المتعلم من اجل اكتساب المعارف و المهارات المختلفة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر ،التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان،الأردن ، 2007،ص18-19-20

3- نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد<sup>1</sup>

إن التعليم عن بعد له أصول تاريخية إسلامية فعمل به المسلمون أولاً عن طريق المدارس القرآنية و حلقات الكتاتيب في حين أن المتعلم لا يرتبط مع المعلمين إلا في نهاية حفظ كتاب الله لتسميعه على الشيخ و قد يكون المتعلم متأخر عنهم أو متقدم عليهم عمرياً أو علمياً فإنه يستطيع أن يختار المعلم أو الأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها .

ومن ثم بدأ ظهور و انتشار هذا النوع من التعليم في النصف الأخير من القرن العشرين حيث تزامن وجوده مع التقدم التكنولوجي ، ففي عام 1963 أنشأت المملكة المتحدة ما يسمى بجامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين إن الإذاعة و التلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم إضافة على المراسلات ، و أفتحت الجامعة في عام 1969 ثم بدأت الدراسة عام 1972 فإستقبلت الجامعة 25 ألف طالب في التخصصات المختلفة ، وفي عام 1982 تحول المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة للتنمية الدولية و اليونسكو لتطويره .

و في هذا الصدد يشير مازن و ألبريك 2008 إلى تقرير منظمة اليونسكو UNESCO لعام 2002 في مسلسل رائع و موجز للتطور التاريخي للتعليم عن بعد حيث مر بأربعة أجيال و هي:

1-الجيل الأول : أنظمة المراسلة التي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر و لازالت في كثير من البلدان النامية و تعتمد تلك

الأنظمة على موارد مطبوعة و إرشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية و يكون البريد العادي هو وسيلة التواصل بين طرفي التعليم

2 الجيل الثاني:انظمة التلفزيون والراديوالتعلمي و تستخدم تقنيات متعددة مثل الأقمار الصناعية و المحطات الفضائية و التلفزيون و الراديو كوسيلة للتواصل و تقدم المحاضرات المباشرة أو المسجلة .

3-الجيل الثالث :الأنظمة الرسائل المتعددة و تتضمن النصوص و الأصوات و أشرطة الفيديو و المواد الحاسوبية و غالباً ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الانظمة حيث يقدم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة.

4الجيل الرابع :الانظمة المتركرة على الانترنت و تكون المواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة و مجهزة بطريقة الكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب مع توافر إمكانية للوصول إلى القواعد البيانات و المكتبات الالكترونية و يمكن من

1ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني، استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج و الوسائل التعليمية ،جامعة أم القرى ،جدة،2010، ص11

خلال تلك الانضمام توفر التفاعل بين المعلم و المتعلم و زملائه و ذلك سواء بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة و مؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني و منتديات الحوار.

-وهذا وقد ساهمت بعض الانظمة التعليمية في ظهور مؤسسات التعليم عن بعد في بعض الدول الأجنبية و منها كما ذكر الغامدى 2003 ظهر في اسبانيا عام 1976 وفي إيران 1973 و ألمانيا الغربية 1974 و باكستان 1974 و نيجريا .

-أما التعليم عن بعد في بعض الدول الغربية فأشار الهنيدي 2005 إلى أن دولة لبنان افتتحت التعليم عن بعد في جامعة شام و كذلك دولة سوريا بجامعة حلب.

وفي دولة فلسطين بجامعة القدس المفتوحة في عمان عام 1986 أما في دولة الجزائر فنجد التعليم عن بعد في جامعة التكوين المتواصل كما نجده في دولة ليبيا في طرابلس الجامعة العربية المفتوحة و أيضا نجده في المملكة العربية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز و جامعة الملك سعود.<sup>1</sup>

#### 4- أهمية التعليم عن بعد

لقد برزت الحاجة إلى التعليم عن بعد استجابة للعديد من المبررات الناجمة عن التغيرات لعلمية والتكنولوجية والاجتماعية وتوضح لنا أهميته من خلال ما يتحلى به من مميزات دعت التربويين لاعتماده في مواجهة متغيرات هذا العصر. أن التعليم عن بعد يوفر فرص متعددة ومهمة جدا للعملية التعليمية من أهمها مايلي:

1- تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم.

2- الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم

3- ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة .والتغير المستمر، وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم.

4- ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم.

5- تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته اقل من التعليم التقليدي

6- التواصل مع المجتمع أي تفعيل خدمة المجتمع في مجالي التدريب والتعليم.

<sup>1</sup> ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني ، مرجع سبق ذكره،ص.7.



- 7- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي.<sup>1</sup>
- 8- التسيير المحكم للوقت عن طريق التقليل من التكلفة الزمنية.
- 9- التقليل من بعض المصاريف المرتبطة بالتكوين، كمصاريف الإقامة و التنقل.<sup>2</sup>
- 10- التعلم عن بعد يجعل الباب مفتوحاً أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
- 11- التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعلم عن بعد).
- 12- التغلب على العائق الجغرافي (حرمات الكثيرين من الدراسة لبعدها المسافة).
- 13- الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلاً من تكديسها (يستفيد منها عدد غير محدود من الطلبة).
- 14- تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية).<sup>3</sup>
- 15- يعمل التعليم عن بعد في التنمية الاقتصادية على تدريب و إعداد الأيدي الماهرة و المدربة و المتخصصة في كافة المجالات وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصلة بالحاجات التنموية للمجتمع و تحديد التخصصات اللازمة التي تؤدي دورها بفاعلية في العملية التنموية .
- 16- يمكن للتعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع و خاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع .
- 17- يحقق درجة عالية من التوازن و المداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة و الحاجات التعليمية المتنوعة ،لهذا يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر و تعليم الكبار و الذي يقدم لمن يسعى الى تنمية المعارف في مجال تخصصه أو دراسة تخصص جديد ،أو حتى توفير فرص التعليم للمحرومين منه .
- 18- يتفوق على التعليم العادي في أنه أقدر على الإسهام في البرامج التنموية الثقافية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني ، مرجع سبق ذكره ، ص 15

<sup>2</sup> - حدة بوتينة ،التعليم و التكوين عن بعد ،معهد العلوم الاقتصادية و العلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر،باتنة ، 2008/2007 ص23

<sup>3</sup> - غالب شرفو - محمد ندم ،دراسة مقارنة بين التعليم عن بعد و التعليم التقليدي ، ورقة بحثية ،جامعة البعث ،دمشق ،د،س،ن ص30

## 5- أهداف التعليم عن بعد

هناك عدة أهداف يسعى إلى تحقيقها التعليم عن بعد من بينها :

- 1- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم :لأن التعليم عن بعد يعيد الأمل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظراً لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها.
  - 2- تقديم البرامج الثقافية العلمية :يقدم التعليم عن بعد لشرائح واسعة من أبناء المجتمع التربية المستمرة أو التعليم مدى الحياة ،وذلك عن طريق وسائل التقنية المختلفة التلفاز والانترنت و الإذاعة و غيرها .
  - 3- تعليم المرأة : فمن الواضح أن بعض الدول النامية لا تشجع أثيراً تعليم المرأة، فالتعليم عن بعد يزيل معوقات خروجها من البيت ويصبح هو الأسلوب الأمثل لإزاحة هذه المعوقات.
  - 4- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار :أن العديد من الأميين وآبار السن لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعوقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ،وأن التعليم عن بعد يقدم لهم الحل الأمثل لإزالة هذه الصعوبات.
  - 5- مراعاة ظروف الدارسين التعليمية: أن التعليم عن بعد هو تعليم جماهيرياً نظراً لما يوفره 8من إمكانات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين.
- وفي ضوء ما سبق يكون هدف التعليم عن بعد هو مساعدة الفرد أي كان وأينما كان على تنمية قدراته واستعداداته وذلك من خلال توفير البيئات المناسبة له.<sup>2</sup>
- 6-تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم .
  - 7-الإسهام في تعليم المرأة و تشجيعها على ذلك .
  - 8- مسايرة التطورات المعرفية و التكنولوجية المستمرة .
  - 9-تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم و تكافؤ الفرص التعليمية و المساواة بين المواطنين دون تمييز فيما بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو بسبب العرق أو الدين أو الجنس

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ،مرجع سبق ذكره ،ص26

<sup>2</sup> - ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني ، مرجع سبق ذكره ، ص 15.

- 10- توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النمط من التعليم.
- 11 - منح الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي لأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية أو العائلية أو الاقتصادية أو الوظيفية أو المكانية أو الزمانية.
- 12 - الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
- 13 - توفير فرص التعليم و التدريب والنمو المهني المستمر للموظفين و العمال وهم على رأس العمل لمساعدتهم على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم و أدوارهم الوظيفية.
- 14 - إتاحة الفرصة للشباب و الكبار من المسنين وريات البيوت لاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف واكتساب العادات والمهارات النافعة.
- 15 - الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك ففي الدول النامية ما يزال تعليم المرأة يشكل مشكلة كبيرة لاسيما في بعض المجتمعات الزراعية الأمر الذي يجعل نسبة الأمية في هذه المجتمعات عالية ، ولكن باستخدام التعليم عن بعد يمكن تعليم المرأة وعدم التعارض مع التقاليد السائدة التي تمنعها من ذلك.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ،مرجع سبق ذكره ، ص 28

## 6- خصائص التعليم عن بعد

يتميز هذا النوع من التعليم بخصائص تحدد ملامحه ، و تميزه من التعليم التقليدي السائد في مدارسنا و جامعاتنا ومن أهم تلك

الخصائص مايلي:

- البعد المكاني بين الطالب و المعلم : حيث يقوم نظام التعليم عن بعد على الفصل بين المعلم و الطالب من حيث المكان ، ومن ثم فإن دور المعلم و طبيعة أو إجراءات التفاعل بينه و بين الطالب تكاد تكون شكلية من خلال الصورة التي توضح صورة المعلم ، و بذلك تختلف اختلافا جوهريا عن صورة التعليم التقليدي .
- تحدد المدرسة أو الجامعة الاتصال عن بعد بين الطلاب و المعلم بوسائل محددة و يستخدم في عملية الاتصال عن بعد طريقة الحوار بالتليفون و جهاز الكمبيوتر و شاشة العرض و أداة الكترونية للرسم ، كما لا يمكن إغفال أبسط طرق الاتصال المزدوج و أقدمها و هي اللقاء وجها لوجه و التي تنظمها بعض المدارس و الجامعات و معاهد التعليم عن بعد استكمالا لطرق التدريس بها.
- يتميز نظام التعليم عن بعد بأنه يتم من خلال التعلم في مجموعة واحدة أو أكثر من مجموعة و أن التواجد في هذه المجموعات يتطلب توظيف أدوات تكنولوجية للاتصال ، وذلك يهدف حدوث التفاعل المطلوب في العملية التعليمية بين الطالب و المتعلم و عناصر المنهج أو المقرر الدراسي .
- يعتمد نظام التعليم عن بعد على الوسائط التكنولوجية في تنفيذ البرامج و المناهج و المقررات ، لأن الوسائط التكنولوجية تعتبر أدوات أساسية للتعليم عن بعد ، و يهدف القائمون عن التعليم عن بعد إلى توظيف هذه الأدوات إلى التقليل من تكلفة التعليم<sup>1</sup>.

كما أن هناك عدة خصائص أخرى من بينها :

- 1- التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التعليمي.
- 2- توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلم والمتعلمين.
- 3- اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم.
- 4 - توفير وسائط نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد.
- 5 - يعتمد أساسا على فكرة التعليم المبرمج الذي يستطيع بها أن يعلم الشخص.

<sup>1</sup> - أحمد عبد الله علي ، التعليم عن بعد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 14 - 15

6 - انه نظام تربوي من يتميز عن أنظمة التعليم التقليدية ، و يسعى إلى إعادة توزيع التعليم في الزمان ا و المكان ، و التي تشجع التعلم الذاتي و إلى مساعدة الفرد على اختيار طريقة بحرية أكبر في إطار أكثر مرونة كما يعد دراسات متقطعة تستلزم حوارا تعليميا موجهها .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ، مرجع سبق ذكره ، ص 68.

## 7- وسائل التعليم عن بعد :

يحتاج نظام التعليم عن بعد إلى مجموعة من الوسائل التكنولوجية يمكن للمعلم أن يستثمرها في تحسين أساليب التدريس من حيث أنها تساعد الطلاب على توضيح و تفسير و تعميق عملية التعليم عن بعد .

وينبغي أن يدرك الطالب أن استخدامه لتلك الوسائل التكنولوجية يساعد على تطوير عناصر المناهج و المقررات الدراسية، التي تتم تنفيذها في نظام التعليم عن بعد، من حيث المحتوى و الأهداف و أساليب التقويم ، ومن أجل ذلك يجب تدريب الطلاب على استخدامها بهدف الاستفادة منها في فهم و استيعاب المناهج و المقررات .

وتعتبر طرق التوصيل و سرعة النقل من أهم الأمور التي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم نظام التعليم عن بعد ، فبعض تكنولوجيا التعليم عن بعد تستخدم النقل التناظري ومن أهم عناصر التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد هي :

1- الفيديو التفاعلي : يقوم الفيديو التفاعلي بنقل الصورة الحية و الصوت من موقع ما إلى عدة مواقع تفصل بينهم مسافات لنقل معلومات ترتبط بالدروس في جميع مراحل التعليم و المحاضرات و الندوات و المؤتمرات ..... الخ تلك المعلومات التي تحتاج إليها كل الأطراف . ويكون الإرسال و الاستقبال تفاعليا و مباشرة ووسائل الإرسال الرئيسية هي الكاميرات و شاشات المراقبة .

و الفيديو التفاعلي هو عبارة عن مزج الحاسب الآلي و الفيديو سواء أجهزة الفيديو التي تستخدم كاسيت أو ديسك ، و هي تتيح للطلاب المتعلم فرصة التعامل مع البرنامج الموجود على الشريط أو القرص بطريقة تسمح له بتعلم أفكار و اكتساب خبرات جديدة في موقف تعليمي . و نظام الفيديو التفاعلي يتضمن عادة الأجهزة التالية : جهاز حاسب آلي - جهاز فيديو - شاشة - أداة لربط الفيديو بالحاسب الآلي .

و الفيديو التفاعلي بصورته الحالية يعتبر وسيلة فعالة و حيوية خاصة في التعلم الفردي لأنها تراعي الفروق الفردية للمتعلم من حيث مستوى المعلومات و السرعة في عرضها . و نظام الفيديو التفاعلي في مجال التعليم لا يتطلب من المتعلم أكثر من معرفة كيفية استخدام لوحة المفاتيح لكي يتمكن من التفاعل لما يعرض من معلومات يتضمنها البرنامج أو المنهج أو المقرر .

2- الوسائط التكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد : تعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق التعليم عن بعد ، فإذا كانت للوسائط المنقولة تأثيرا إيجابيا فكيف إذا تم استخدام القنوات الفضائية لا شك أنه إثراء بكل معنى الكلمة للتعليم إضافة إلى الانترنت الذي فتح أبواب الدنيا أمام الطالب و الباحث ، ولم يعد حكرا على فئة أو شريحة من الناس .

ولكن أهم عنصر في العملية التعليمية هو الجدية و الرغبة الصادقة في تطبيق نظام التعليم عن بعد و التفكير في إنشاء تخصصات علمية كالطب و الهندسة و العلوم ، حيث أن هناك عمليات جراحية تنفذ عن بعد . و إذا كانت هناك معايير صارمة كان هناك تعليم على مستوى جيد .<sup>1</sup>

3- المادة الصوتية : الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي

الجماعي ، أما يوجد نوع ثان من الوسائل الصوتية غير التفاعلية ، مثل أشرطة التسجيل .

4- المادة المرئية والمسموعة : وتشمل الأفلام ، وأشرطة الفيديو، ومؤتمرات الفيديو .

5- برمجيات الحاسوب والتأليف بالوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة المقروءة .

6- البث التلفزيوني الفضائي : ويسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين .

7- تقنيات شبكة الإنترنت : وتتميز بانعدام الحدود وانخفاض الأجرة، والاتصال في أنظمة التعليم عن بعد يتم على طريقتين، الأولى

هي الاتصال المباشر والأخرى هي الاتصال غير المباشر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - احمد عبد الله علي ، التعليم عن بعد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 18 - 20 .

<sup>2</sup> - ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني ، استخدام الفضول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ، ص 17 .

## 8- مبادئ التعليم عن بعد

نجد أن هناك بعض المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد من أهمها:

1- مبدأ الإتاحة Accessibility وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال المعوقات المكانية و الموضوعية .

2- مبدأ المرونة Flexibility وهي تحطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه ،لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في أكثر برامج التعليم عن بعد المعاصرة.

3- الاعتمادية Accreditation وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية و درجاتها العلمية للأغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها، ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج و آلياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة .

ومن أهم أيضا مبادئ التعليم عن بعد :

- مبدأ ديمقراطية التعليم .
- مبدأ برمجة التعليم و تفردية.
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية .
- مبدأ التعليم و استمرار يته .<sup>1</sup>
- مبدأ التعلم الذاتي: أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمدا على ذاته في أغلب الأحيان.<sup>2</sup>

## 9- مستويات التعليم عن بعد:

عندما نتقل من مرحلة تفسير المفاهيم الأساسية إلى مرحلة النظر إلى تنظيم التعليم عن بعد فان أول شيء يجب ملاحظته هو بصدد البنية ألتنظيمية يتم التعليم عن بعد من خلال عدد من المستويات المختلفة.

### 1- مؤسسات النظام الواحد:

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ،مرجع سبق ذكره ، ص ص26-27

<sup>2</sup> - ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني ،استخدام الفضول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ،مرجع سبق ذكره ،ص16



وفيها يعد التعليم عن بعد النشاط الوحيد، حيث تركز هيئة التدريس و العاملين بها نشاطهم حول التعليم عن بعد، وتختلف مسؤولياتهم جميعاً عن مسؤوليات العاملين بالجامعات التقليدية وعن المدارس و الكليات و أقسام التدريبات الأخرى.

لم يلق مثل هذا النموذج مقولاً كبيراً في القطاع العام للولايات المتحدة بالرغم من وجود بعض المؤسسات الصغرى وهي المؤسسات استثمارية ومعظم النماذج الواضحة لمثل تلك المؤسسات استثمارية ومعظم النماذج الواضحة لمثل تلك المؤسسات المكسدة تتواجد بالخارج وهي الجامعات المفتوحة التي ستقرأ عنها فيها بعد.

مثل: تعتبر جامعة اتاباسكا جامعة التعليم المفتوح الرائدة في كندا فهي تخدم حوالي 20 ألف طالب في العام الواحد وقد مرت بفترة من النمو السريع شهدت تسجيلاً مضاعفاً للطلاب في أواخر التسعينيات وقد أفاد حوالي 150 ألف طالب من برامج الجامعة منذ أن انشأت حكومة أكبر ملك الجامعة في عام 1980 وبرامج جامعة اتاباسكا تتوفر منظمة للدراسة الفردية التي يتم من خلالها جمع المواد التعليمية بواسطة رابط استدعاء مع وجود مدرس خصوصي ويتم فرض رسوم تشمل كل ذلك كما توفر الجامعة الحلقات الدراسية و المؤتمرات عن بعد، كما تعرض أيضاً عدداً كبيراً من البرامج و الدورات الدراسية بخطوط مباشرة أو على الانترنت.

## 2- مؤسسات النظام المزدوج:

مؤسسة النظام المزدوج هي مؤسسة تضيف التعليم عن بعد إلى النظام الموجود مسبقاً و إلى التدريس داخل الفصل بحلول عام 1996 قام إلى ثلث المؤسسات التي تعمل في مجال التعليم العالي و البالغة 5010 تقريباً ولوضع وإدارة التصميمات الخاصة و الأنشطة التدريسية اللازمة للبرامج عالية الجودة في التعليم عن بعد تنشئ مؤسسة النظام المزدوج وحدة خاصة إلى جانب الموارد المتخصصة للتدريس التقليدي وتتمتع تلك الوحدة الخاصة بهيئة إدارية ومصممين تربويين و أخصائيين فنيين متفرغين لمسؤوليات التعليم عن بعد فقط ونادر ما تضم كلية محددة فكل تتصل بالمركز الرئيس للترود بالخبرة اللازمة أما الكلية التي تقع بالحرم الجامعي فعادة ما تقوم بعملية التدريس تساعدتها في ذلك كلية غير متفرغة على الأغلب وكل تلك الأعمال تقوم وحدة التعليم عن بعد بإدارتها.

## 3- المدرسون كأفراد:

بعض المؤسسات التقليدية التي تعمل على نشر عمليات التدريس الخاصة بها باستخدام طرق التعليم عن بعد تقوم بذلك دون الاعتماد على وحدات خاصة بها باستخدام طرق التعليم عن بعد تقوم بذلك دون الاعتماد على وحدات خاصة ولكنها بكل

بساطة توفر الفرصة لكل مدرس لتصميم وعرض مناهجه خاصة و بدون الاعتماد و الوحدات الخاصة كما يحدث في المؤسسات مزدوجة النظام يترك تصميم و تدريس و إدارة البرامج إلى المدرسين و الإداريين العاملين بالجامعة و يمكن رصد الاختلاف عن المؤسسات مزدوجة النظام إذا تأملنا كيف تتمكن الوحدة المتخصصة من تنظيم ترتيبات منسقة بشكل فهمي مع مكتبة الجامعة لدعم الدارسين عن بعد إذا قورن ذلك بما يمكن أن يطرحه أستاذ واحد أو قسم من الأقسام تأمل أيضا وضع الترتيبات لتوفير الكتب بمحلات بيع الكتب أو الحصول على هبة من احد المتبرعين لدعم تطوير البرنامج أو ما يعد أكثر صعوبة تشجيع عدد من المدرسين للعمل بالمشاركة كفريق مختص بمنح معين أن المدرسين الذين يعملون من خلال الموارد التي تم توفيرها لإتاحة أنماط تدريس وتعلم نادرا ما ينجحون في إنجاز تعليم مفتوح عالي الجودة أو حتى تعزيز ذلك التعليم لفترة طويلة.

#### 4- الاتحادات المالية و الجامعات الافتراضية:

يستخدم مصطلح افتراضي بصورة غير محدودة للغاية وينطبق على ثلاثة أنواع من المؤسسات في بعض الأحوال. ويستخدم أخصائيون الترويج في كل من المؤسسات ذات النظام الواحد والنظام المزدوج الشكل الافتراضي لبيع التعليم عن بعد كمشروع مثير ذي تقنية عالية وأكثر جذبا من الأسلوب القائم على الكتب المطبوعة لعرض مميزات الاتصالات عالية التقنية من خلال شبكة الانترنت واحد الاستخدامات الأكثر مغزى لهذا يتمثل في وصف الاتحاد المالي وهو اتفاق تنظيمي بين مؤسستين أو أكثر تشاركان بعضهما البعض في تقديم بعض المناهج أم كلاهما معا. وتعتبر الجامعة التكنولوجية الأهلية وموقعها اتحادا ماليا يضم حوالي 50 جامعة توفر ما يربو على 500 منهج تعليمي بما فيها مناهج للتخرج وأخرى للتعليم المستمر في المجالات الهندسية قائمة أساسا على الاتصالات عن بعد من خلال الأقمار الصناعية وهي مناهج يتم توصيلها إلى أكثر من 1000 موقع شبكي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مايكل مور - جريج كيرسلي، التعليم عن بعد، الدار الأكاديمية للعلوم، مصر، 2009 ص 16-17-18

**9- ملخص الفصل الأول :**

يمكن القول في الأخير إن التعليم عن بعد هو من الأنظمة التعليمية التي ليست بالحديثة لأن جذورها تمتد عبر التاريخ القديم من خلال ما أشرنا إليه في النبذة التاريخية و الاختلاف كان في التسميات فقط لكن الطريقة تبقى متشابهة و تتطور من عصر إلى آخر و هذا بسبب ما تفرزه التكنولوجيا من وسائل و برامج حديثة قد تعمق مفهوم التعليم عن بعد و تعطي له وجهها خاص مختلف عن أساليب التعليم الأخرى كما اشرنا في هذا الفصل إلى عدة نقاط لها علاقة بالتعليم عن بعد كالأهمية و الخصائص و الأهداف و الوسائل..... الخ .

سنشير من خلال الفصل الذي يليه إلى المتغير الثاني في دراستنا هاته و هو التحصيل الدراسي الذي لاشك أنه يرتبط ارتباط وثيق بالتعليم عن بعد و سوف نلم إلمام بسيط به .

# الفصل الثالث

## التحصيل الدراسي

- 1- تمهيد
- 2- تعريف التحصيل الدراسي
- 3- أهمية التحصيل الدراسي
- 4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 5- قياس التحصيل الدراسي
- 6- مبادئ و شروط التحصيل الدراسي
- 7- أنواع التحصيل الدراسي
- 8- ملخص الفصل

## 1- تمهيد الفصل:

يهتم المختصون في ميدان التربية و علم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة و متعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي ، فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتسلسلة منذ الطفولة و حتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها و الاستمرار في الحصول على العلم و المعرفة .

لم يعد ينظر إلى العملية التعليمية كخدمة فقط بل أصبحت " ميدانا للاستثمار لا يختلف عن ميادين الاستثمار الأخرى في أنشطة الاقتصاد و ميادينه ، لذا فإن حجم الإنفاق على التربية أو الاستثمار فيها يقدم المؤشرات الواضحة لطموح الدولة نحو ترقية المجتمع اجتماعيا و تطويرها اقتصاديا، لأن التحصيل الدراسي من أهم جوانب النشاط العقلي، وينظر إليه على أنه عملية عقلية ، ومحكا أساسيا للحكم على ما يمكن أن يحصله التلميذ في المستقبل ، حيث نجد المدارس تهتم كثيرا بدرجات التلاميذ وهي أول ما يلفت النظر عند التقييم.

## 2- تعريف التحصيل الدراسي

- التحصيل في اللغة: يعرف التحصيل بأنه: حصل الشيء، يحصل حصولاً ، والتحصيـل تميـز ما يحصل ، وقد حصلت الشيء تحصيلاً ، جمع ونخل الشيء : تجمع وثبت ، والحصول الحاصل ، وتحصيل الكلام ورده إلى محصول و التحصيل: تمييز ما يحصل والاسم : الحصيـلة. وتحصل: تجمع وثبت والحصول: الحاصل.
- والتحصيـل : تمييز ما يحصل. وقال الراغب : التحصيل : اخراج اللب من القشور كإخراج من حجر المعدن والبر من التبن قال الله تعالى: {وحصل ما في الصدور} أي اظهر ما فيها وجمع كإظهار اللب من القشر وجمعه أو كإظهار الحاصل من الحساب .
- حصل الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله بقيته وتحصيل الكلام رده الى محصوله.
- ويعرف التحصيل الدراسي اصطلاحاً: بأنه انجاز تعليمي او تحصيل دراسي للمادة ، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة ، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً.
- وعند الخليلي : هو النتيجة النهائية التي يبين مستوى الطالب ، ودرجة تقدمه فيها يتوقع منه ان يتعلمه.
- وفي قاموس التربية وعلم النفس: هو انجاز عمل ما وإحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات.
- ويعرفه عبد الرحمان العيسوي: بأنه : مقدار المعرفة او المهارة التي حصل عليها التلاميذ نتيجة التدريب والمورور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريسية التي يلتحق بها.
- أما زيدان فيرى: أن التحصيل الدراسي هو المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل التلاميذ نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة. - وقد أثبتت البحوث و الدراسات أن مفهوم التحصيل الدراسي لا يعني تنمية سلوك الطالب وإكسابه الثقة بنفسه والقيم والمبادئ فحسب ، بل يعني أيضاً الكفاية التعليمية التي تنتج من خلال تنفيذ الإستراتيجية العملية التربوية وتحقيق الأهداف المطلوبة لنمو المجتمع.
- ومن خلال عرض الدراسات السابقة يرى الباحث أن بعضها قد ركزت على مستوى الأداء الفعلي الذي وصل إليه الفرد ، وبعضها تناول الجانب التقويمي للتحصيل ، وبعضها قد جمعت بين الجانب التقويمي للتحصيل ومستوى الأداء الفعلي الذي وصل إليه الطالب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علي عبد الله حميد ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حسين العصرية للطباعة و النشر ، ط1، لبنان، 2010 ، ص92/91/90/89

وينظر فريق من الباحثين إلى التحصيل الدراسي بأنه وجه من أوجه الانجاز الدراسي منهم (وارن) فيحدد التحصيل بأنه الكفاءة في الأداء مقاسا باختبار مقنن .

ويتجه فريق آخر من العلماء في تحديدهم للتحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في امتحانات نهاية العام الدراسي ومنهم (عمر الشيباني ) فيقدم التحصيل الدراسي بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في امتحان معين من قبل معلمين سواء كان هذا الامتحان شفهيًا أو تحريريًا أو كليهما<sup>1</sup> .

يعرفه بول باونت كوني :هو العلاقة بين محتوى المعارف المكتسبة والوقت المستعمل؛ أو المستخدم في الاكتساب من طرف التلميذ.

كذلك يعرفه "إبراهيم عبد المحسن الكتاني": هو كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع

الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما<sup>2</sup>.

ويعرف التحصيل الدراسي اصطلاحاً "بأنه منظومة المعارف و المهارات و الاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية الذي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي"<sup>3</sup>.

ويعرف أيضا التحصيل الدراسي:"هو المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في التعليم المدرسي أو غيره مقررا بواسطة المدرس أو الاختبار"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - لمعان مصطفى الجلالى، التحصيل الدراسي، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2011، ص24.

<sup>2</sup> - حسام سليمان، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتلامذة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علوم سكانية، المعهد العالي للدراسات و البحوث السكانية ، سوريا، 2014/2013، ص20

<sup>3</sup> - وليد بن محمد العوض، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي ،

تخصص العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2005، ص8

<sup>4</sup> - لمياء حسن عبد القادر العزي، القلق الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة دراسات تربوية، العدد9، نينوى، العراق ، 2010، ص189.

التحصيل الدراسي: يشير في أغلب الأحيان إلى ما اكتسبه الطالب من خبرات معرفية أو مهارة نتيجة دراسته لموضوع معين ومروره بمواقف تعليمية محددة،، ويقصد به "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع ما، أو وحدة دراسية محددة.<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر هو: ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كميًا بما يسمى بدرجات التحصيل.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر هو: الإنجاز التحصيلي في مادة معينة أو مجموعة مواد متعددة بالدرجات طبقاً لنظام الامتحانات التي تجرى في المدرسة.<sup>3</sup>

-و يعرف التحصيل الدراسي أيضا: هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يجززه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي .

و يعرفه الحامد هو: كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمع، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كميًا بما يسمى بدرجات التحصيل.

يرى الباحث " إبراهيم عبد المحسن الكنانى: "أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما".<sup>4</sup>  
وهو أيضا: " المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة".<sup>5</sup>

3- محمد السيد على ، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي - القاهرة ، 1998 ، ص74.

2 - يحيى بن حميد الطاهري ، أثر برنامج متعدد الوسائط في مادة الفيزياء مبنى على إستراتيجية التعلم بالاكشاف الموجه على التحصيل ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ورقة بحثية ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1432/1433، ص12

3 - حسين سليمان قورة ، الدروس الخاصة و التحصيل الدراسي ، دار النصر للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1970، ص52

4 - ونحن سميرة ، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد4 ، الوادي ، 2014، ص52

5 - مصطفى القمش و آخرون ، القياس و التقويم في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2001،



### 3- أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية :

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية ، إذ انه يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الدارسون. ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا ، و الواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو ابعد من ذلك ، فالمدرسة أو الجامعة هي المسؤولة الأولى عن إحداث التماسك الاجتماعي بين أبناء الشعب ودفع عملية التقدم للإمام وهي المسؤولة عن غرس القيم الايجابية وعن تربية الشعوب بالمسؤولية لدى الأفراد.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون ، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام المدرسي.

وتمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمييار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي وأهمية التنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا ، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار إننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا ، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار إننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه ، لذلك نجد الأسرة و المؤسسات التعليمية يعملون سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اجتياز مراحل التعليم المختلفة.

كما تسهم معرفة المستوى التحصيل في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة ، التربوية والنفسية والاجتماعية مما يمكن المعلم والأسرة والإدارة التعليمية من تحقيق مستوى دراسي أعلى لطلابها ، ومن الاستجابة لحاجات التلاميذ التربوية والنفسية بما يتوافق مع قدراتهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية.

ويعد التحصيل الدراسي من الحاجات الشخصية التي يسهم النجاح والتفوق فيه في زيادة تقبل الفرد لذاته وبالتالي في إحداث التوافق النفسي له ، ويرتبط بالتعليم الذي يشمل على كافة التغيرات التي تحدث في الأداء وتضم الجوانب التحصيلية المختلفة التي يصل إليها الفرد تحت ظروف الممارسة والتدريب.

ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير من الطلاب من الدراسة ، مما نتج عنه كثير من التفجيرات والعمليات الإرهابية التي اودت بحياة كثير من الشرفاء الأبرياء.<sup>1</sup>

#### 4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها ، ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد. ويؤكد احد الباحثين أهمية دراسة ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق التحصيل للطلاب بالإضافة إلى أسباب انسحاب الطلاب من الدراسة وحدوث عملية فصل من الجامعة مما جعل الأمر يصبح ظاهرة اجتماعية بحاجة للدراسة. والمتأمل في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي يجد أنها متداخلة فيها بينها فهناك عوامل ذاتية تختص بالطلاب مثل دافعيته ونظرتة لنفسه وطموحه.

وهناك عوامل اجتماعية تتمثل في أسرة الطالب وحالتها التعليمية والاقتصادية ووجود الخلافات فيما بينها وعدد أفراد الأسرة وترتيب الطالب بين أفراد أسرته وغيرها .

-وهناك عوامل بيئية تتمثل في المدرسة وموقعها وعدد طلاب الفصل ، وموقع الطالب داخل الفصل ، وتوفر الإمكانيات التربوية داخل المدرسة ، وعطاء المعلم ، ودور إدارة المدرسة في العملية التعليمية.

ويذكر الطواب أن: عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطلاب نفسه وبقدراته ودافعيته ، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها ، أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة بصفة عامة.

ويمكن تصنيف الاتجاهات التي اهتمت بالتحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه كما يلي:

الاتجاه الأول: يرى أن العوامل الذاتية هي المسؤول الأول عن تقدم أو تأخر الطالب في تحصيله الدراسي باعتبار أن الفرد هو المسؤول عن ذلك وقد تمثلت هذه العوامل:

1- سمات الطالب الشخصية والانفعالية

2- خصائص الطالب الخلقية

<sup>1</sup> - علي عبد الله حميد، مرجع سبق ذكره، ص 93/94/95

3- قدرات الطالب العقلية

- الاتجاه الثاني: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الاجتماعية لها الدور الكبير في تقدم الطالب دراسيا أو تاخره ، وتمثل العوامل الاجتماعية في المستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى الثقافي وعدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الإخوة والأخوات ، وترتيب الطالب بين أخواته وأخواته.

- الاتجاه الثالث: يرى أن العوامل البيئية لها تأثير كبير على تحصيل الطالب ، وتمثل في المدرسة ، والمعلم ، والامتحانات ، والجماعة الرفاق.

- والدراسة الحالية تعتمد على الاتجاه الأول الذي يرى أن العوامل الذاتية تعد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، ومنها التزام الطالب بالقيم الإسلامية التربوية.

- ويعرض الباحث لأهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي على النحو التالي:

- العوامل الذاتية.

- العوامل الاجتماعية.

- العوامل البيئية.

- وتمثل العوامل الذاتية في :

1: سمات الطالب الشخصية والانفعالية.

2: خصائص الطالب الخلقية.

3: قدرات الطالب العقلية.

سمات الطالب الشخصية والانفعالية:

- ثقة الطالب بنفسه: تتعلق دافعيته الطالب للإنجاز بسماته الشخصية ، ومن بين سمات الشخصية : الثقة بالنفس

والانبساط والثبات الانفعالي وامتلاك اتجاهات ايجابية نحو التعلم والتفاعل الشخصي الجيد مع نشاطات المدرسة..

- والعوامل السابقة تمثل دورا كبيرا في عملية التحصيل الدراسي للطالب إذ تعد بمثابة الدافعية نحو التعلم.

ويؤكد رجاء أبو علام أن بعض الجوانب الشخصية الخاصة بالطالب تلعب دورا هاما في تأخر الطالب دراسيا ومنها العوامل الانفعالية ، مثل ضعف الثقة بالنفس ، والقلق والاضطراب والاختلاف في الاتزان الانفعالي والخمول الذي يمنع الطالب من المشاركة في الفصل.<sup>1</sup>

## 2-العوامل الديموغرافية :

وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا و إيجابا و تتمثل هذه العوامل الديموغرافية (المستوى الاقتصادي و الاجتماعي – المستوى الاقتصادي )

أ-المستوى الاقتصادي و الاجتماعي: يعرف المستوى الاقتصادي الاجتماعي بأنه: المستوى الذي يدل على المركز

الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة.

وحدد المستوى الاقتصادي الاجتماعي بالمتغيرات التالية " وظيفة الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة، المستوى المادي لسكن الأسرة، تسامح /تسلط الأب.

وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي ، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشر على التعلم . كما يبرز أهمية

المستوى الاقتصادي الاجتماعي في أن بعض المجتمعات تكون الأسر التي تتمتع بوضع اجتماعي مرموق أكثر ميلا إلى توجيه

أبنائها نحو الاهتمام بالتعليم و تختار لهم المدارس ذات المستوى التعليمي المتميز . أما الأسر ذات الوضع الاجتماعي دون الوسط

غالبا لا يحقق أبنائها تحصيلا أكاديميا عاليا لأن أولياء الأمور يكونون أكثر ميلا إلى الاهتمام بالدور الاقتصادي ، فهم يحاولون

توجيه أبنائهم نحو المهنة التي يمارسونها دون الاهتمام بإتمام الدراسة.

ب-المستوى الثقافي :

الثقافة هي مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد و تشكل شخصيته و تتحكم في خبراته .

وحدد المستوى الثقافي بالمتغيرات التالية ( مستوى تعليم الأب ،مستوى تعليم الأم ،مستوى تعلم أفراد الأسرة بخلاف الوالدين

،حجم المؤثرات الثقافية البيئية ، اتجاه الأب نحو التحصيل ).

فإذا كان الطالب يعيش في جو أسري متعلم و مثقف و محاطا بجو غني بالمشيرات الثقافية و يشاهد مكتبة المنزل و المجلات و

الصحف اليومية ، ويسمع تعليقات أبويه المختلفة عن التلفاز و يشاركهما في المناقشة ، و كذلك يشارك والديه أو أحدهما في

<sup>1</sup> - علي عبد الله حميد، مرجع سبق ذكره، ص ص 98/97/96

محاضرات وندوات خارج المنزل فإنه يختلف عن الطالب الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين ،لا يلقي العناية الكافية منهما من حيث المتابعة نشاطه و دراسته و الأخذ بيديه عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية ..الخ.<sup>1</sup>

\*هناك بعض العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي أيضا من بينها :

1- مكان الإقامة. قامت دراسات عديدة أكدت على أن إقامة الطلاب بعيداً عن ذويهم لها علاقة سلبية بالتحصيل الدراسي مما يستدعي توفير رعاية خاصة لهم .

2- عدد أفراد الأسرة البديلة : \_ أن الطالب القيم مع غير أسرته وكأن عدد أفراد تلك الأسرة كبيراً مع قلة الإمكانيات التي قد لا تتوفر المكان الملائم للذاكرة والراحة.

بالإضافة إلى الإزعاج الذي قد يجده بسبب كثرة عدد الأفراد وعدم قدرة الطالب على التألؤم مع هذه الظروف.

3-المسؤول على إعالة الأسرة:إن الأسرة مسؤولة الطالب عن إعالة أسرته يضيع عليه مزيداً من الأعباء سواء من حيث الجهد البدني أو انشغاله بتدبير أمور معاش أسرته مما ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي.

4-الخلافات والمتاعب مع الأسرة : إن المتاعب والخلافات مع الأسرة قد تؤثر على تحصيله الدراسي وعدم تحقيق طموحات وعدم الاعتماد على الأسرة من الناحية المالية مما ينعكس سلبياً على تحصيله الدراسي.<sup>2</sup>

5-قياس التحصيل الدراسي:

إن الهدف الرئيسي للعملية التربوية هو الوصول بالمتعلم إلى تحقيق ذاته وإشباع حاجته المعرفية من خلال تحصيل أكاديمي يفتح لو أبواب المعرفة ويحدد معالم مستقبله العلمي، وبما أن التحصيل الدراسي يعتبر مؤشراً أساسياً للنجاح أو الفشل فهو يخضع لمجموعة من أدوات القياس والتقويم.

نجد من بين أهم الأدوات التقويمية الأساسية المرتبطة بالتحصيل، الاختبارات التحصيلية،

وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل و تحديد المستوى التحصيلي للطلبة .

<sup>1</sup> - محمد جمال السلخي، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة فيه، دار الرضوان للنشر و التوزيع ،ط1، عمان،2013،ص38

<sup>2</sup> - يحيى العمارين، التسلط الوالدي وأثره على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الإجازة في التربية، جامعة دمشق،2010/2009 ص21

من المعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة باختبارات التحصيلية يقوم بها الأستاذ بنفسه وذلك لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم لقسم أو من أستاذ لأستاذ لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلاميذه قد اتقنوا المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت لهم في حجرة الدراسة .

و للاختبارات التحصيلية عدة أنواع وهي : التحريرية الشفهية ، الموضوعية ، المقالية العملية و المعيارية .<sup>1</sup>

## 6- مبادئ و شروط التحصيل الدراسي

للتعليم أصول و قوانين توصل إليها علماء النفس و التربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ومن هذه الشروط و المبادئ التي تساعد في عملية التعليم نذكر منها:

### 1-قانون التكرار:

معناه أن التلميذ لكي يتعلم شئ ما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح ثابتا و راسخا في ذهنه ،وهذا لا يعني أن التكرار أليا ليس له معنى ، وإنما يكون موجهها يؤدي إلى التعليم الجيد و القائم على الفهم و التركيز و الانتباه .

### 2-توزيع التمرين:

ويقصد بذلك أن تتم عملية التعليم على فترات زمنية يتخللها فترة من الراحة، فالقصيدة التي يستلزم حفظها عشر ساعات متواصلة يكون تعلمها و حفظها أسهل و أكثر ثبات إذا قسمنا العشر ساعات على خمسة أيام بدلا من حفظها في جلسة واحدة.

### 3-الطريقة الكلية :

أي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم يقوم بتحليله إلى جزئياته و مكوناته التفصيلية .

### 4- التسميع الذاتي :

للتسميع الذاتي أثر بالغ في التحصيل و هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما تحصل عليه من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات دون النظر إلى النص، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة .

<sup>1</sup>يونسي تونسية، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين،مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011/2012،ص102

5- الإرشاد التوجيه:

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم و عن طريقه يتعلم الفرد عن طريقه الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل جهد لمحو المعلومات الخاطئة.<sup>1</sup>

6-الوضعية التعليمية والتوقيت: إن التحصيل الجيد يشترط توفر حيز ومكان وموضوع مناسب يتميز بالهدوء والإضاءة وتوافر كل العوامل الفيزيائية التي تسهل

عملية اكتساب المهارات والخبرات ، إضافة إلى ذلك يجب على المتعلم أن ينضم وقت دراسته ومراجعته بصورة مستمرة وموضوعية، كأن يخصص الفترة الصباحية للدراسة الخاصة بالمواد التي تتطلب انتباها وتركيزا كبيرا ، أما الفترة المسائية فيستغلها أكثر في المراجعة والاستدكار؛ ويضاف إلى ذلك الجهد والمواظبة أثناء التحصيل والحفظ و المراجعة المستمرة.<sup>2</sup>

7- أنواع التحصيل الدراسي

نستطيع أن نحدد نوعين من التحصيل الدراسي:

1-التحصيل الدراسي الجيد : ويتمثل في ذلك السلوك الذي يعبر عنه، بتجاوز الفرد في أداءه المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، بمعنى أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات أقرانه و زملائه، في العمر العقلي والعمر الزمني بحيث يكون هذا التجاوز بشكل مثير و غير متوقع ، ويمكن تفسيره من خلال بعض المتغيرات المتمثلة في المثابرة ارتفاع دافع الإنجاز لديه استقراره الانفعالي، وضوح أهدافه ودرجة المنافسة وكذا المنافسة .

2- التحصيل الدراسي الضعيف : وهو سلوك يعبر عن عدم التوفيق في الأداء عند المتعلمين ، بين ما هو متوقع و ما هو منجز من طرف المتدريس من خلال تحصيله الدراسي ، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح بالرغم من إمكانياته العقلية الذي تأمله أن يكون خير من ذلك ، فتأخره دراسيا هذا لا يرجع فقط إلى قدراته و استعداداته و إنما يرجع إلى عوامل أخرى. ويمكن أن نربط مفهوم التحصيل الدراسي الضعيف بثلاث مفاهيم أساسية وهي:

- التأخر الدراسي إن الفرد الذي يعاني من تأخر دراسي في غالب الأحيان لا يتمكن من رفع مستواه ومواصلة دراسته، فيضطر إلى ترك مقاعد الدراسة.

<sup>1</sup> - يونسى تونسية ، مرجع سبق ذكره ،ص106/105

<sup>2</sup> - صالحى سعيدة ، تأثير سمات الشخصية و التوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس الاجتماعي ،جامعة الجزائر 2012،2/2013،ص115

- التخلف الدراسي: ويعني عدم قدرة التلميذ على استيعاب البرامج الدراسية، فقد يكرر التلميذ المتخلف عدة سنوات في صف واحد وفي الكثير من الأحيان يطرد من المدرسة.

- الفشل الدراسي: وقد ينتج الفشل الدراسي من التأخر الدراسي وفي معظم الأحيان ينتج الفشل الدراسي من صدمة نفسية أو عجز أثناء الامتحان أو مرض مفاجئ.

ويمكن أن نقول أن التحصيل الدراسي السيئ ما هو إلا حصيلة جملة من المعوقات الموضوعية والذاتية والمتمثلة في الجانب العقلي الذي يرتبط بالذكاء والقدرة على الاستيعاب والانتباه والتركيز، إضافة إلى العوامل النفسية والانفعالية وكذا الاجتماعية التي تؤكد على دور المحيط الأسري في ثبات أو تفهقر المستوى التحصيلي للمتمدرس وكذا توازن، واستثمار دوافع بصورة إيجابية بهدف التحصيل والنجاح.<sup>1</sup>

هناك من قسم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع هي كالتالي :

1- التحصيل الدراسي والمعرفي: وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم باختلاف مستوياتها من مجرد

استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها ، إلى فهم و تطبيق ما تعنيه إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة ومن ثم

الحكم على مضمونها من حيث الدقة و الموضوعية و الحدائة .

وقد قام بلوم في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي بتقسيم هذا المجال الى مستويات متفاوتة تتمثل في التالي :

- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة
- مستوى الفهم و الاستيعاب
- مستوى التطبيق
- مستوى التحليل
- مستوى التركيب
- مستوى التقويم

<sup>1</sup> - صالحى سعيدة ، مرجع سبق ذكره ،ص ص 112/113



2- التحصيل العلمي النهاري: وهو التحصيل الدراسي المتمثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل اليدين و القدمين أو الجسم كله ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس المهارة بالزمن أو بالنسبة المؤوية للدقة في الأداء.

وقد صنف سمبسون التحصيل العلمي النهاري إلى المستويات التالية :

- مستوى الإدراك الحسي.
- مستوى الميل و الاستعداد.
- مستوى الاستجابة الموجهة.
- مستوى الآلية و التعويد.
- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة.
- مستوى التكيف أو التعديل.
- مستوى الأصالة أو الإبداع.

3- التحصيل الدراسي الوجداني :وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر ويتعامل مع ما في القلب من

اتجاهات و مشاعر و أحاسيس وقيم تأثر في مظاهر سلوكه و أنشطته المتنوعة .

وقد لجأ كاراثون إلى تقسيم التحصيل الدراسي الوجداني إلى خمس مستويات كالتالي :

- مستوى الاستقبال أو التقبل.
- مستوى الاستجابة.
- مستوى التقييم و إعطاء القيمة .
- مستوى التنظيم .
- مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مایسة یوسف حلس، أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار علی التحصيل الدراسي، مذكرة لنیل شهادة الماجستير تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر، غزة، 2010/2011، ص ص 52- 53

## 8- ملخص الفصل :

من خلال ما أشرنا إليه في هذا الفصل يمكننا القول أن التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسبه الفرد من معارف و معلومات و خبرات من خلال العملية التعليمية و هو نتيجة لتلقيه لمعلومات مفيدة تخص مادة أو تخصص معين ، كما أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة حيث يسعى المدرسون و الآباء على حد سواء إلى زيادته عند أبناءهم لأنه يشبع رغبة نفسية عندهم و يصلهم إلى درجات كبيرة من التفوق و النجاح ، وكما تطرقنا إلى العوامل التي تتحكم فيه باختلاف أنواعها و كذا بينا طرق قياسه و أهميته البالغة و الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها كما أشرنا إلى تعريفات الباحثين له على اختلافها و تنوعها من باحث إلى آخر .

## الفصل الرابع

### الجانب الميداني

1- تمهيد الفصل

2- لمحة الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للتعليم و التكوين

عن بعد

3- عرض النتائج

4- مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة

5- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

خاتمة

**1- تمهيد الفصل :**

بعد التطرق في الفصول السابقة إلى الأطر المعرفية والنظرية للتعليم عن بعد و التحصيل الدراسي نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة و مناقشتها و محاولة معرفة الصدق الامبريقي للتساؤلات المطروحة في هذا البحث .

2- لمحة عن الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر

لقد حسن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد خدماته للدارسين و لإطاراته وذلك بإحداث موقع إلكتروني ( Http :

[www.onefd.edu.dz](http://www.onefd.edu.dz))، و لأداء هذه المهمة و الوصول إلى جمهور عريض من الطلبة على المستوى الوطني، استحدثت مراكز جهوية على مراحل مختلفة ، كان أولها مركز الجزائر العاصمة عام 1983 وآخرها مركز الجلفة عام 1999 ، ووصل عددها حاليا إلى عشرين مركزا التيمن مهماتها الأساسية:

◀ مرافقة الطالب ابتداء من إيداعه الملف الدراسي بالمركز الجهوي الذي ينتمي إليه ، إلى غاية تسليمه شهادة المستوى الذي انتهى إليه.

◀ تسليم الإرساليات البيداغوجية للطلبة المتمدرسين، والأقراص المضغوطة، وتحميل الدروس في الألواح الإلكترونية.

◀ تسليم الاستدعاءات الخاصة بالامتحانات السنوية للطلبة.

◀ التوجيهات المستمرة للطلبة طيلة الموسم الدراسي وإبلاغه بالمستجدات في الميدان التربوي.

◀ الإشراف على الامتحانات السنوية التي تنظم في شهر جوان أثناء نهاية الموسم الدراسي .

مهمة التسجيل عبر الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني

بدأت هذه المهمة المريحة والسريعة والاقتصادية والفعالة منذ الموسم الدراسي 2009/2010م وهذا نتيجة التقدم الهائل

لوسائل الإعلام الحديثة واقتحام شبكة الإنترنت لميدان التعليم خاصة. وهي من حيث العمر الزمني خمس مواسم دراسية. فقد

أثبتت جدارتها وذلك من خلال الإقبال المتزايد على التسجيل عبر الموقع، حيث تبدأ عملية التسجيل ابتداء من شهر سبتمبر

وتستمر إلى نهاية شهر أكتوبر. كما سيتبين لنا من الجدول الآتي.

الجدول رقم(01) يبين إحصائيات الطلبة المسجلين بالديوان الوطني للتعليم عن بعد: بناء على مراسلة من طرف السيد مدير المركز

الجهوي بور قلة إلى الديوان الوطني بالجزائر

السنة الدراسية	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
عدد المسجلين	270440	311958	381533	413070	450000

مزاياه:

- ◀ يعد أفضل طريقة للتسجيل باعتباره سريعاً واقتصادياً ويوفر على الطلبة الوقت والنقل والانتظار. وتفادي الطوابير حيث يتمكن من الحصول على وثائق التسجيل عن طريق طبعها مباشرة.
- ◀ تحكم الطالب في مساره الدراسي عن بعد.
- ◀ تعامله السريع مع المؤسسة التي ينتمي إليها بأقل المصاريف .
- ◀ التدقيق في معلومات ملفه ، وتجنب الأخطاء وحصوله على المستندات والمعلومات المفيدة دون عناء .
- ◀ فك عزله حيثما كان .
- ◀ ضمان طريقة حصوله على بعض الوثائق الإدارية مثل الاستدعاء لامتحان إثبات المستوى وكشف النقاط .
- ◀ فيعد بسيط الاستعمال بفضل الشروح الواضحة الوافية الموجودة في الموقع.

كيفية التسجيل:

يقوم المتعلم بإدخال بياناته كلها بعناية, مع احترام التعليمات, ثم يطبع الاستمارة، وبعد 24 ساعة من طلب التسجيل يتقدم إلى بريد الجزائر ويدفع مستحقته.

التحقق من قبول التسجيل

وبعد مدة وجيزة يعود المتعلم إلى الموقع ليتأكد من قبول ملفه ، فيحصل عندئذ على اسم المستخدم وكلمة المرور التي تسمح له بالدخول إلى أرضية التعليم المسماة ب(المعلم).

ملاحظة بالنسبة للسنوات الرابعة متوسط والباكالوريا.

تتم عملية التسجيل بالنسبة لهم عبر الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات .

الجدول رقم(02) يبين الأنماط التعليمية الجديدة للديوان.

لتوسيع مجال اختيار المتعلمين لوسائل تعلمهم، يقترح الديوان حالياً سبعة أنماط تعليمية وهي حسب الجدول.

- التسجيل بالكتاب	- التسجيل بالكتاب مع القرص
-التسجيل بالقرص	- التسجيل بالكتاب مع الأرضية
-التسجيل بأرضية التعليم الإلكتروني(المعلم)	- التسجيل بالمعلم مع الألواح الإلكترونية
- التسجيل بالقرص مع الأرضية	- وسائل أخرى ربما سوف تستجد

### التعريف بالمعلم(أرضية التعليم الإلكتروني)

في موقع الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ،نافذة أو تبويبه خاصة بالمعلم ، حيث لا يتم الدخول إليه إلا من لديه الرقم السري .وهو الأرضية الفضائية التي يتم بواسطتها يتصل الطلبة بالأستاذة وبالدرس المرحة .(Mot de passe) الخاص به .

### مكونات المعلم

- غرف المحادثة: التي بواسطتها يتصل الطلبة بالأستاذة كتابيا ،أو بالصوت،ولا يتم ذلك إلا بإدخال الرقم السري لكليهما.
- المنتديات : حيث يضع الأستاذة الدروس جاهزة بحسب الاختصاص ، فيتسنى للطلاب قراءتها والمساءلة حولها ،والقيام بتمارين إن أمكن .
- معجم شرح الكلمات الغامضة: وهو معجم لغوي علمي بواسطته يتعرف الطالب والأستاذ على إثراء معلوماته في ميدان الاختصاص.

### مميزات المعلم

ومن خلال المعلم يستطيع كل من الأستاذة التواصل فيما بينهم والطلبة أيضا عبر كامل مراكز التراب الوطني.

كما في وسع الطلاب التعرف على التوقيت الأسبوعي ، والبرنامج السنوي، وسحب الدروس والفروض وتصحيحها، وتحميلها والإرشادات المفيدة، والمواد التعليمية الأخرى.

وهكذا عن طريق المعلم نتعلم بطريقة حديثة وفعالة ، وتحضير الامتحانات بمصادر معلومات أوفى وأفضل ، والتحصل على العلامات لأجل التصحيح الذاتي .

والتمكن من الإطلاع على المعلومات في وقت قياسي والمشاركة في المنتديات ، والاتصال بالأستاذة عبر نظام الوصاية بالنسبة للمستويين الرابعة متوسط و البكالوريا.

وهكذا مازال الديوان الوطني للتعليم عن بعد من خلال موقعه يسعى إلى تطوير وسائله وطرقه بسبب مقتضيات التربية العصرية والتكنولوجية وتسخيرها لخدمة الطلبة وكل راغب في نظام التعلم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - [Http : www.onefd.edu.dz](http://www.onefd.edu.dz)، تاريخ الاطلاع، 23 فيفري 2015، الوقت، 10:30



3- عرض النتائج

المحور I : يوضح البيانات الشخصية

جدول رقم ( 03 ) : البيانات الأولية المتعلقة بمتغير جنس أفراد العينة

النسبة	التكرار	الجنس
45 %	27	ذكر
55 %	33	أنثى
100 %	60	المجموع

توضح البيانات الكمية الواردة في الجدول: {03} والمتعلقة بالجنس إن غالبية مجتمع البحث من الإناث 33 تلميذ ونسبتهم 55% من حجم مجتمع الدراسة مقارنة بالذكور 27 تلميذ بنسبة 45 % من إجمالي العينة.

الجدول : رقم ( 04 ) : يوضح الشعب المقترحة في المركز

النسبة	التكرار	التعيين
27 %	16	آداب
03 %	02	اسبانية
42 %	25	علوم
08 %	05	رياضيات
08 %	05	ألمانية
10 %	06	تسيير
100 %	60	المجموع

توضح المعطيات الإحصائية في الجدول رقم {04} والتي تدور حول أنواع التخصصات في حين ان 16 تلميذ يدرسون الآداب أي ما يمثل 27% من مجتمع البحث ، أما 02 تلميذان يدرسون اللغة الاسبانية ونسبتهم 3% في حين أن التلاميذ الذين يدرسون العلوم التجريبية قد بلغ عددهم 25 أي ما يمثل 42% من إجمالي العينة، في حين تأتي شعبة الرياضيات حيث بلغ عدد

التلاميذ 05 أي ما يمثل 8% ، لتليها شعبة اللغات تخصص ألمانية وقد بلغ عدد التلاميذ 05 أي ما يمثل 8% ، ثم تليها شعبة التسيير وقد بلغ عدد التلاميذ 06 أي ما يمثل 10% من إجمالي العينة.

المحور II : تحفيز نظام التعليم عن بعد الأفراد على مواصلة دراستهم

الجدول رقم (05): التعليم عن بعد بديل للتعليم العادي

المجموع		التعليم بديل				المتغيرات
		لا		نعم		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	الفئات
%26	16	%18	11	%08	05	الآداب
%03	02	%03	02	%00	00	لغة إسبانية
%41	25	%23	14	%18	11	علوم
%08	05	%05	03	%03	02	رياضيات
%08	05	%05	03	%03	02	لغة ألمانية
%10	06	%08	05	%01	01	تسيير واقتصاد
%95	59	%62	37	%33	21	المجموع

تكشف المعطيات الكمية في الجدول رقم {05} و المتعلقة بالتعليم عن بعد كبديل عن التعليم العادي أن: 5 طلاب شعبة آداب ونسبتهم 8% اقروا بان التعليم عن بعد بديل للتعليم العادي بالمقابل نجد أن 11 طالب ونسبتهم 18% من شعبة العلوم اقروا بان التعليم عن بعد بديل عن التعليم العادي بخلاف 14 طالب ونسبتهم 23% اقروا العكس أما شعبة الرياضيات فهناك طالبين أي بنسبة 3% اقروا بان التعليم بديل بالمقابل 03 طلبة أي بنسبة 5% اقروا ان التعليم عن بعد ليس بديل عن التعليم العادي ونجد طالب واحد شعبة تسيير واقتصاد ونسبته 1% أكد أن التعليم عن بعد بديل أما 5 طلبة نفس الشعبة بنسبة 8% كانت إجابتهم ب لا أما شعبة لغة ألمانية فهناك طالبين و نسبتهم 3% اكدو بان التعليم بديل بالمقابل 3 طلبة ونسبتهم 5% اجابو ب لا أما عن اللغة الاسبانية فهناك طالبين ما يمثل 3% من مجتمع العينة يرون أن التعليم عن بعد ليس بديل للتعليم العادي.

أبرزت الدلالة الإحصائية أن جميع أفراد العينة أي بنسبة 100% اقروا بان التعليم عن بعد بديل هو بديل للتعليم العادي مما يثبت انه نظام تعليمي ناجح وفعال ويدفع الأفراد دائما بالالتحاق به.

الجدول : رقم (06) : يوضح التعليم عن بعد يعتبر بديل للتعليم العادي

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	22	37 %
لا	38	63 %
المجموع	60	100 %

توضح البيانات في الجدول رقم {06} و المتعلقة بالتعليم عن بعد كبديل عن التعليم العادي حيث قدرت إجابة نعم إن 22 مبحوث بلغت نسبتهم ب37% في حين قدرت عدد المبحوثين الذين اجابو ب: لا 28 مبحوث والذي بلغت 63% من الاجماع الكلي.

الجدول: رقم (07) اهتمام الطلبة بالتعليم عن بعد

المجموع	التعليم بديل				المتغيرات	
	لا		نعم			
	التكرار	%	لنكرار	%	التكرار	الفئات
	27	45 %	14	22 %	13	ذكر
	33	55 %	22	37 %	11	أنثى
	60	100 %	36	62 %	24	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم {07} الذي يوضح معطيات الكمية المتعلقة الاهتمام الأفراد بالتعليم عن بعد أن 13 ونسبته

22% من الذكور يؤكدون أن التعليم عن بعد يجوز على اهتمامهم بينما 14 و نسبتهم 23% يقرون انه لا يجوز على

اهتمامهم بالمقابل نجد 11 ونسبتهم 18% من الإناث يؤكدون يؤكدون أن هن يهتمن بالتعليم عن بعد أما 22 ما نسبته 37% من الإناث يؤكدون أن التعليم عن بعد لا يجوز على اهتمامهن .

ووضحت النتائج أن جميع أفراد العينة أي نسبة 100% أكدوا أنهم لا يهتمون بهذا النوع من التعليم مما يدل على أنهم ليسوا على دراية تامة بما يوفره التعليم عن بعد للمنتسبين إليه.

الجدول رقم (08): مدى اهتمام الطلبة بنظام التعليم عن بعد

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	24	40 %
لا	36	60 %
المجموع	60	100 %

تظهر البيانات الرقمية الواردة في الجدول {08} و المتمحورة حول هذا النوع من التعليم على اهتمام الطالب أن عدد المبحوثين الذين اجابو بنعم قد بلغ عددهم 24 أي نسبة 40% في حين بلغ عدد الأفراد الذين استطاعوا الإجابة ب: لا قد بلغ عدد المبحوثين 36 أي نسبة 60% من العدد الإجمالي.

الجدول رقم (09) :مساعدة التعليم عن بعد الأفراد على مواصلة دراستهم

المتغيرات	مواصلة المسار				المجموع
	نعم		لا		
الفئات	التكرار	%	لتكرار	%	التكرار
الآداب	14	23%	02	03%	16
لغة إسبانية	01	02%	01	02%	02
علوم	15	25%	10	17%	25
رياضيات	03	05%	02	03%	05
لغة ألمانية	02	03%	03	05%	05

تسيير واقتصاد	06	%10	00	%00	06	%10
المجموع	42	%70	18	%30	60	%100

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول {09} والمتعلقة بمواصلة المسار التعليمي أكد 14 ونسبتهم 23 % شعبة آداب أن التعليم عن بعد يساعدهم على مواصلة الدراسة بينما يرى 02 ونسبتهم 03% أن التعليم عن بعد لا يساعدهم على مواصلة الدراسة أما 01 شعبة لغة اسبانية و نسبته 02% يؤكد مساعدة التعليم عن بعد في مواصلة دراسته بينما يرى طالب واحد نسبته 02% العكس ونجد في شعبة العلوم 15 و نسبتهم 25% يؤكدون أن التعليم عن بعد يساعد على مواصلة المسار التعليمي أما 10 منهم و نسبتهم 17% يرون انه لايساعدهم على مواصلة الدراسة أما فيما يخص شعبة الرياضيات فان 03 ونسبتهم 05% يؤكدون أن التعليم عن بعد يساعدهم على مواصلة دراستهم بينما يؤكد 02 ونسبتهم 3% أن التعليم عن بعد لا يساعدهم على مواصلة الدراسة ثم نجد 02 من المبحوثين ونسبتهم 03% يرون أن التعليم عن بعد يساعد ويرى 03 ونسبتهم 05% العكس كما نجد أن 06 ونسبتهم 10% من يرون أن التعليم عن بعد يساعدهم على مواصلة الدراسة ويقابلها 02 مبحوثين .

إذن معظم المبحوثين أجابوا بان التعليم عن بعد يساعدهم على مواصلة دراستهم أي بنسبة 70% وذلك لمزاياه العديدة و الفرص التي يمنحها للأفراد الذين يرغبون في مواصلة المسار التعليمي والتربوي.

الجدول : رقم ( 10 ) : يوضح مساعدة التعليم عن بعد للأفراد على مواصلة مسارههم العلمي

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	42	% 70
لا	18	% 30
المجموع	60	% 100

توضح البيانات الكمية في الجدول رقم {10} والمتعلقة بمواصلة المسار لهذا النوع من التعليم حيث قدر عدد المبحوثين الذين اجابو بنعم 42 أي نسبة 70% في حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا ب:لا قدر عدد هم ب18 أي نسبة 30% من المجموع الإجمالي للأفراد .

الجدول رقم: (11) التعليم عن بعد باعتباره نموذج ناجح في التعليم مع متغير الجنس

المجموع		النموذج الناجح				المتغيرات
		لا		نعم		
%	التكرار	%	لتكرار	%	التكرار	الفئات
%45	27	%23	14	%22	13	ذكر
%55	33	%25	15	%30	18	أنثى
%100	60	%62	36	%40	24	المجموع

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) والمتعلقة بالتعليم عن بعد كنموذج ناجح أن 13 مبحوث من جنس ذكر ما نسبته 22% يقرون أن التعليم عن بعد نموذج ناجح في التعليم بينما يقابلها 14 مبحوث أي بنسبة 23% من الذكور يؤكدون أن التعليم عن بعد نموذج غير ناجح في التعليم بالمقابل نجد 18 أي 30% من الإناث يقرون أن التعليم عن بعد نموذج ناجح بينما يرى 15 أي بما نسبته 25% يرون انه غير ناجح .

نرى من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين المعبر عنهم بنسبة 62% يرون أن هذا النوع من التعليم أي التعليم عن بعد ليس نموذج ناجحاً في التعليم هذا ما يؤكد عدم قناعتهم بان التعليم عن بعد يمكن أن يحل محل التعليم النظامي.

جدول رقم (12) يوضح مدى نجاح نموذج التعليم عن بعد في التعليم

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	31	52 %
لا	29	48 %
المجموع	60	100 %

يتضح من خلال الجدول: {12} أن التعليم عن بعد نموذج ناجح في التعليم أن عدد المبحوثين الذي اجابوا بنعم قد بلغ عددهم 31 أي نسبة 52% في حين الذي اجابوا ب: لا قد بلغ عددهم 29 أي نسبة 48% في العدد الإجمالي من خلال هذه النتائج نستطيع القول أن هذا النوع من التعليم ناجح كونه الأسلوب الأفضل والذي به يستطيع الطالب مواصلة دراسته.

الجدول رقم (13): توفير التعليم عن بعد للوقت و الجهد المناسب للأفراد

المجموع	الوقت				المتغيرات	
	لا		نعم			
%	التكرار	%	ل تكرار	%	التكرار	الفئات
45%	27	13%	08	32%	19	ذكر
55%	33	25%	15	30%	18	أنثى
100%	60	62%	36	40%	24	المجموع

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم ( 13 ) و المتعلقة بتوفير التعليم عن بعد للوقت و الجهد للمنتسبين إليه ، أن 19 مبحوث ونسبتهم 32% من جنس ذكر أكدوا أن التعليم عن بعد يوفر لهم الوقت و الجهد المناسب لهم بينما يرى 8 أي بنسبة 13% العكس أي أن التعليم عن بعد لا يوفر الجهد و الوقت الكافي ، بالمقابل نجد أن 18 مبحوث بنسبة 30% من الإناث يرين أن التعليم عن بعد يوفر لهم الوقت و الجهد بينما ترى 15 مانسبته 25% أن التعليم عن بعد لا يوفر لهم الوقت و الجهد الكافي .

إذا يمكن القول أن معظم المبحوثين والذي تعبر عنهم النسبة 62% يرون أن التعليم عن بعد لا يوفر لهم الوقت و الجهد المناسب وهذا مرده أن المبحوثين يختلفون من حيث الأعمال و المصالح المرتبطين بها كالعامل أو غيره فمنهم من يجد الوقت الكافي لمواصلة الدراسة و منهم من تمنعه مصالحه .

الجدول : رقم ( 14 ) : يوضح الوقت والجهد الذي يوفره هذا النوع من التعليم

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	37	% 62
لا	22	% 37
المجموع	60	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أعلاه الذي يبين أن التعليم عن بعد يوفر الوقت والجهد في حين نرى أن عدد أفراد العينة الذين أجابوا بنعم قد بلغت 37 أي نسبة 62% في حين أن الأفراد الذين أجابوا ب: لا قد بلغ عددهم 22 أي نسبة 37% من العدد الإجمالي. وهذا دليل على أن هذا النوع من التعليم يوفر الوقت والجهد للطلبة علما انه راجع لتطور الوسائل التكنولوجية الممارسة أثناء التعليم بين الطالب والأستاذ.

الجدول رقم (15): التعليم عن بعد لاعتباره نظام جديد و فعال طرا المجال التعليمي

المجموع	نظام جديد				المتغيرات	
	لا		نعم			
%	التكرار	%	لنتكرار	%	التكرار	الفئات
%45	27	%13	08	%32	19	ذكر
%55	33	%17	10	%33	20	أنثى
%100	60	%62	36	%40	24	المجموع



تبين معطيات الإحصائية في الجدول رقم {15} و المتعلقة بكون تعليم عن بعد نظام جديد طرا على المجال التعليمي ، إن 16مبحوث و يعبر عنهم 32% من الذكور يعتبرون أن التعليم عن بعد نظام جديد و فعال بالمقابل نجد 08 ونسبتهم 13% يؤكدون غير ذلك أما عن الإناث فنلاحظ أن 20 مبحوث أي بنسبة 33% يرين أن التعليم عن بعد نظام جديد وفعال و يقابله 10 مبحوثان يؤكدن العكس أي أن التعليم عن بعد ليس نظام جديد وفعال .

يبدو جليا أن الغالبية أي نسبة 62% من أفراد العينة بينوا أن التعليم عن بعد ليس نظام جديد و لا فعال هذا ما يؤكد أن نظام التعليم عن بعد لا يتسم بالفعالية ولا يعتبر نظام جديد أي انه يحاكي النظام العادي في أسلوبه من وجهة نظر الأغلبية.

الجدول : رقم ( 16) : يوضح التعليم عن بعد باعتباره نظام جديد و فعال

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	39	65 %
لا	18	30 %
المجموع	60	100 %

تظهر المعطيات الإحصائية في الجدول رقم {16} و المتعلقة بالنظام الجديد والفعال حيث بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا بنعم قد بلغ عدد المبحوثين 39 أي نسبة 65% في حين عدد المبحوثين الذي اجابو ب:لا قد بلغ عددهم 18 أي نسبة 30% من العدد الإجمالي وهذا دليل على أن هذا النوع من التعليم نظام جديد غير مسبوق له.

الجدول رقم (17): تلبية نظام التعليم عن بعد للاحتياجات العلمية و المعرفية للأفراد

المتغيرات	الاحتياج		المجموع
	نعم	لا	
الفئات	التكرار	%	التكرار
الآداب	09	%15	17
لغة إسبانية	02	%03	02
علوم	09	%15	24
رياضيات	02	%03	08
لغة ألمانية	03	%05	07
تسيير واقتصاد	02	%03	07
المجموع	28	%47	60

تظهر النتائج المبينة في الجدول رقم {17} و المتعلقة بتلبية التعليم عن بعد للاحتياجات العلمية و المعرفية للإفراد ، أي أن 09  
 محوئين شعبة آداب ونسبتهم 15% اجابو ب نعم أي أن النظام التعليم عن بعد يلبي احتياجاتهم بينما اجاب 08 محوئين  
 أي بنسبة 13% ب لا ، أما شعبة لغة اسبانية فأكد محوئين ونسبتهم 03 % يقرون بتلبية نظام التعليم عن بعد  
 لاحتياجاتهم العلمية والمعرفية أما 09% محوئين معبر عنهم ب نسبة 15% شعبة علوم يؤكدون أن هذا النظام ملبي لاحتياجاتهم  
 بينما يرى 15 أي 25 % إن التعليم عن بعد غير ذلك أما عن شعبة الرياضيات فأجاب محوئين أن 02% إن التعليم عن  
 بعد يعمل على تلبية حاجياتهم ويقابله 03 محوئين و نسبتهم 05% يقرون بعدم تلبية هذا النظام لاحتياجاتهم ثم تنتقل إلى  
 اللغة الألمانية نجد 03 محوئين و يعبر عنهم 05 % ويؤكدون إن نظام التعليم عن بعد يلبي احتياجاتهم العلمية و المعرفية بينما  
 يرى 02 انه لا يلبي احتياجاتهم أما فيما يخص شعبة تسيير واقتصاد نجد محوثن أي 02 % من يرى أن التعليم عن بعد  
 لا يوفر له الاحتياجات المعرفية والعلمية .

من الواضح أن هناك فرق بسيط بين النسب تلبية نظام التعليم عن بعد لاحتياجات الباحثين العلمية والمعرفية فنجد نسبة 47% من اجابو ب نعم و 48 من اجابو ب لا وهذا يوضح لنا أن مجموع من اجابو ب لا قد لا يكون مقتنعين أتم الاقتناء بهذا النظام التعليمي الجديد ويطمحون للمزيد.

الجدول رقم (18) : يوضح ما مدى تلبية نظام التعليم عن بعد لاحتياجات الأفراد العلمية و المعرفية

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	28	% 47
لا	29	% 48
المجموع	60	%100

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم {18} و المتعلقة بالاحتياجات العلمية لهذا النوع من التعليم ان نسبة الباحثين الذين اجابوا بنعم قد بلغ عددهم 28 اي نسبة 47% في حين الذين استجابوا ب:لا قد بلغ عددهم 29 أي بنسبة 48% من المجموع الكلي معنى هذا ان التعليم عن بعد يوفر لك الاحتياجات العلمية للطلبة الذين يدرسون هذا النوع من التعليم.

الجدول رقم (19): التعليم عن بعد باعتباره فرصة جيدة لمواصلة الدراسة

المجموع	الفرصة				المتغيرات
	لا		نعم		
	التكرار	%	التكرار	%	الفتات
المجموع	60	%22	13	%78	47
ذكر	27	%15	9	%30	18
أنثى	33	%7	04	%48	29

يبين الجدول أعلاه رقم {19} بيانات رقمية المتعلقة باعتبار التعليم عن بعد فرصة جيدة لمواصلة الدراسة إن 18 مبحوث أي 30% من الذكور يعتبرون ان التعليم عن بعد فرصة جيدة لمواصلة الدراسة بينما يرى 09 مبحوثين و نسبتهم 15% ان التعليم

عن بعد لا يمنحهم هذه الفرصة بينما ترى الإناث و عددن 29 مبحوث المعبر عنهن ب 48 % أن التعليم عن بعد منحهن فرصة جيدة لإتمام مشوارهن الدراسي عكس ما صرحت به 04 مبحوثين أي 07% بان التعليم عن بعد لا يقدم لمن فرصة جيدة لإتمام مشوارهن التعليمي .

من خلال ما سبق وما توضحه الإحصائيات نجد أن أغلبية أفراد العينة و نسبتهم 78% يؤكدون على أن التعليم عن منحهم فرصة لا تعوز وهذا بالسماح لهم لمواصلة مسارههم التعليمي و العلمي هذا ما يوضح مكانة و أهمية هذا النظام الذي طرا على المنظومة التعليمية ووعي الأفراد بما يقدمهم لهم من مزايا وفرص.

الجدول : رقم ( 20 ) : يوضح أن التعليم عن بعد يقدم فرصة جيدة لمواصلة الدراسة

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	47	78 %
لا	13	22 %
المجموع	60	100 %

تظهر البيانات الرقمية الواردة في الجدول رقم {20} المتمحورة حول التعليم عن بعد يقدم فرصة جيدة لمواصلة الدراسة إن عدد المبحوثين الذين أجابوا بنعم قد بلغ عددهم 47 أي بنسبة 78% في حين الذين أجابوا ب: لا قد بلغ عددهم 13 أي بنسبة 22% من العدد الإجمالي. من خلال هذا النتائج نستطيع القول أن التعليم عن بعد يقدم الفرصة جيدة لمواصلة الدراسة وهذا من خلال الاستنتاجات الموضحة. من خلال الجدول.

المحور III: مساهمة البرامج و الكتب الالكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي

الجدول رقم: (21) مساهمة الكتب و البرامج في التعليم عن بعد في زيادة الرصيد المعرفي

المجموع		الرصيد				المتغيرات
		لا		نعم		
%	التكرار	%	تكرار	%	التكرار	الفئات
%29	17	%02	01	%27	16	الآداب
%03	02	%00	00	%03	02	لغة إسبانية
%42	25	%10	06	%32	19	علوم
%09	05	%02	01	%07	04	رياضيات
%09	05	%02	01	%07	04	لغة ألمانية
%10	06	%00	00	%10	06	تسيير واقتصاد
%100	60	%16	09	%86	51	المجموع

أوضحت الإحصائيات الرقمية المبينة في الجدول رقم {21} و المتعلقة بمساهمة الكتب و البرامج المقدمة في نظام التعليم عن بعد على زيادة الرصيد المعرفي للمبحوثين بان 16 مبحوث أي بما نسبته %27 شعبة آداب يؤكدون أن الكتب والبرامج الالكترونية تساهم في زيادة رصيدهم المعرفي بينما نجد مبحوث واحد معبر عنه ب %02 لا يرى أن هذه الكتب تزيد من رصيده المعرفي في حين نجد مبحوثين أي %03 شعبة لغة اسبانية يؤكدون على مساهمة هذه الكتب في زيادة رصيدهم أما فيما يخص شعبة الرياضيات نجد 04 مبحوثين و نسبتهم %07 يرون أن هذه الكتب و البرامج تساهم بشكل كبير في زيادة رصيدهم المعرفي بالمقابل يرى مبحوث واحد من نفس الشعبة العكس أما بالنسبة لشعبة العلوم فهناك 19 مبحوثا و يعبر عنهم بنسبة % 32 يؤكدون أن الكتب و البرامج المستخدمة في نظام التعليم عن بعد تساهم بشكل فعال في زيادة رصيدهم المعرفي ، ويرى 04 مبحوثين % 07 منتسبين بشعبة لغة ألمانية يقرون بمساهمة الكتب و البرامج المقدمة لهم في نظام التعليم عن بعد على زيادة وتحسين رصيدهم المعرفي بينما يرى مبحوث واحد من نفس الشعبة و نسبته % 02 يرى العكس تنتقل إلى شعبة تسيير واقتصاد فهناك 06 مبحوثين معبر عنهم %10 يؤكدون أن هذه الكتب و البرامج و البرامج المقدمة لهم لها دور في زيادة رصيدهم المعرفي.

من خلال معطيات الرقمية نرى أغلبية المبحوثين و نسبتهم 86% يرون زيادة في رصيدهم المعرفي و هذا من خلال الكتب و البرامج المقدمة لهم في نظام التعليم عن بعد مما يبين أهمية وفعالية هذه الكتب واحتوائها على معلومات مفيدة تخدم المبحوث في مجال تخصصه العلمي.

الجدول : رقم ( 22 ): يوضح سماح هذه الكتب و البرامج للأفراد من اكتساب مهارة التعامل مع المعلومات

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	51	85 %
لا	09	15 %
المجموع	60	100 %

يبين التحليل الإحصائي للبيانات الرقمية في الجدول {22} والمتعلقة بمدى مساهمة الكتب والبرامج المقدمة لهذا النوع من التعليم من اجل زيادة رصيدهم المعرفي حيث بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا بنعم ب 51 مبحوث أي بنسبة 85% في حين عدد المبحوثين الذين أجابوا: لا قدر عددهم ب09 أي بنسبة 15% من المجموع الكلي. من خلال هذا النتائج نستطيع القول الكتب والبرامج المقدمة لهذا النوع من التعليم يساهم في نجاح هذا النوع من التعليم.

الجدول رقم : (23) يوضح سماح هذه الكتب و البرامج للأفراد من اكتساب مهارة التعامل مع المعلومات

المجموع	الكتب				المتغيرات	
	لا		نعم			
%	التكرار	%	لنتكرار	%	التكرار	الفئات
45%	27	15%	9	30%	18	ذكر
55%	33	12%	07	43%	26	أنثى
100%	60	22%	16	78%	44	المجموع

من خلال المعطيات المبوبة في الجدول رقم {23} والمتعلقة بالكتب والبرامج وتمكينها من اكتساب مهارة التعامل مع المعلومات يتضح لنا التالي أن 18 مبحوث من جنس ذكر ونسبتهم 30% أكدوا أن الكتب و البرامج تكسبهم مهارة التعامل مع المعلومات إلا أن 09 مبحوثين أي 15% افروا بالعكس أما فيما يخص الإناث فهناك 26 مبحوثة ويمثلن نسبة 43% يرين أن ان هذه الكتب تكسبهن مهارة التعامل مع المعلومات بالمقابل نجد 07 مبحوثات أي 12% لا يرين أن هذه البرامج و الكتب تمنحهن مهارة التعامل مع المعلومات .

الملاحظ هي هذه الإحصائيات أن معظم أفراد العينة و نسبتهم 78% أكدوا على قدرة الكتب والبرامج المستخدمة في التعليم عن بعد على اكسبهن مهارة التعامل مع المعلومات وهذا إن دل فانه يدل على القدر الكافي من المعلومات التي توفره هذه الكتب و البرامج للمبحوثين.

الجدول : رقم ( 24 ) : يوضح مدى مساهمة الكتب في اكتساب مهارة التعامل مع المعلومات

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	24	40 %
لا	36	60 %
المجموع	60	100 %

تظهر المعطيات الإحصائية في الجدول رقم {24} أن هذا النوع من التعليم يسمح للطلاب للاطلاع على الكتب والبرامج وهذا من اجل اكتساب المعلومات في حين نجد أن عدد المبحوثين الذين تم استجوابهم ب:نعم قد بلغ 24 من العدد الإجمالي أي نسبة 40% في حين نجد عدد المبحوثين الذين تم استجوابهم ب: لا قد بلغ 36 أي بنسبة 60% من العدد الإجمالي.

الجدول رقم (25) مساهمة الكتب و البرامج المستخدمة في نظام التعليم عن بعد في تطوير الشخصية و تنمية المهارات

المجموع		الشخصية				المتغيرات
		لا		نعم		
%	التكرار	%	لتكرار	%	التكرار	الفئات
%45	27	%07	04	%38	23	ذكر
%55	33	%15	09	%40	24	أنثى
%100	60	%22	13	%78	47	المجموع

يتجلى من خلال الجدول رقم (25) و المتعلقة ب مساهمة برامج و الكتب المستخدمة في نظام التعليم عن بعد في تطوير شخصية و تنمية مهارات المنتسبين إليه ان 23 ذكر و نسبتهم %38 اجابو ب نعم أي أن هذه الكتب و البرامج تساهم في تنمية و تطوير شخصيتهم و مهاراتهم و يقابلها 04 مستجوبين أي %07 أكدوا عدم مساهمة هذه الكتب و البرامج في تطوير شخصيتهم أما في جنس الإناث فهناك 24 أي %40 كانت إجابتهم ب نعم فيما أكدن 09 مبحوثات و نسبتهم %15 أن هذه الكتب و البرامج لا تساهم في تطوير شخصيتهن و لا تنمية مهاراتهم.

من الملاحظ أن اغلبية المبحوثين كانت إجابتهم ايجابية أي أنهم أكدوا وبنسبة كبيرة أي ما يقدر ب %78 أوضحوا ان الكتب و البرامج المستخدمة في نظام التعليم عن بعد تساهم في تطوير شخصية و تنمية مهارات المنتسبين إليه من الجنسين هذا ما يدل على الاقتناع سواد الأعظم من المبحوثين كفاءة هذه البرامج و الكتب و قدرتها على تجديد و تطوير شخصية المبحوثين و تنمية مهاراتهم الفكرية.



الجدول رقم ( 26 ) : يوضح مساهمة الكتب في تطوير شخصية المنتسبين إليه

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	47	% 78
لا	13	% 22
المجموع	60	% 100

تكشف المعطيات الإحصائية في الجدول رقم {26} و المتعلق في تطوير الشخصية للطالب وتنمية مهاراته أن 47 طالب ويمثلون %78 اقروا بان هذه الكتب والبرامج تساهم في تطوير شخصية الطالب بالمقابل نجد أن 13 تلميذ ويمثلون %22 يرون أن هاته الكتب المتبعة في هذا النظام لا تساهم في تطوير شخصية الطلب للمجموع الكلي.

الجدول رقم (27): توفر الكتب و البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد على معلومات مفيدة تتعلق بالشعبة

المجموع	التخصص				المتغيرات	
	لا		نعم			
	التكرار	%	لنكرار	%	التكرار	الفئات
	18	%05	03	%25	15	الآداب
	02	%00	00	%03	02	لغة إسبانية
	25	%17	10	%25	15	علوم
	05	%03	02	%05	03	رياضيات
	05	%02	01	%07	04	لغة ألمانية
	06	%00	00	%10	06	تسيير واقتصاد
	60	%27	16	%73	44	المجموع

تكشف الدلائل الإحصائية في الجدول رقم (27) و الموضحة لمدى إمكانية الكتب و البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد على توفير معلومات مفيدة تتعلق بكل شعبة أن 15 تلميذ شعبة آداب و نسبتهم 25% أكدوا على وفرة المعلومات الموجودة في الكتب و البرامج و المتعلقة بشعبتهم بينما أكدوا 03 مبحوثين العكس تماما أما فيما يتعلق بشعبة العلوم فيرى 15 تلميذ المعبر عنهم ب 25% اجابو ب نعم أي أن كتب و برامج التعليم عن بعد توفر لهم المعلومات الكافية بالمقابل نجد 10 مستجوبين و نسبتهم 17% أكدوا أنهم لا يتحصلون على المعلومات المفيدة من هذه الكتب و البرامج للانتقل إلى شعبة تسيير و اقتصاد فنجد 06 مبحوثين معبر عنهم ب 10% كانوا من خلال أجابتهم قد أكدوا توفير الكتب و البرامج للمعلومات الكافية و اللازمة عن شعبتهم بينما اتضح رأي 02 شعبة لغة اسبانية بالإيجاب أي أن هذه الكتب و البرامج تمنحهم معلومات و فوائد متعلقة بشعبتها و نجد 04 مبحوثين و نسبتهم 07% شعبة لغة ألمانية اجابو ب نعم أي أنهم يؤكدون إن الكتب و البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد تتوفر على معلومات و معطيات مفيدة لشعبتهم بينما أكدوا مبحوث واحد و نسبته 02% عكس ذلك.

يتضح من خلال النسب أن اغلبية المبحوثين و نسبتهم 73% كانت إجابتهم تؤكد على أن الكتب و البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد تتوفر معلومات كافية و مفيدة تخدم شعبتهم وهذا دليل على إن وفرة المعلومات والكافية التي تخدم تخصصهم .  
الجدول رقم ( 28 ) : يوضح توفير الكتب المستخدمة في التعليم عن بعد لمعلومات تخدم الشعب

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	44	73 %
لا	16	27 %
المجموع	60	100 %

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم {28} المتعلقة بمدى توفر الكتب و البرامج على المعلومات التي تتعلق بتخصص الطلبة حيث نجد أن 44 طالب أي ما يمثل نسبة 73% اشارو على خدمة هذه الكتب على تخصصهم بالمقابل نجد أن 16 طالب بنسبة 27% من يرون بان هاته الكتب لا تخدم تخصص الطلبة.

المحور الرابع IIV: استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد و مساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي

الجدول رقم (29): دور الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد في زيادة التحصيل العلمي للطلاب

المتغيرات	الوسائل				الفئات
	لا		نعم		
	التكرار	%	التكرار	%	
الآداب	17	07%	04	22%	13
لغة إسبانية	02	00%	00	03%	02
علوم	25	17%	10	25%	15
رياضيات	05	02%	01	07%	04
لغة ألمانية	05	03%	02	05%	03
تسيير واققتصاد	06	00%	00	10%	06
المجموع	60	16%	17	86%	43

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (29) و المبين لدور الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد في زيادة التحصيل العلمي للمبحوثين نجد أن شعبة العلوم تنصدر النسب الموضحة في الجدول و هذا ب 25% وعدددهم 15 تلميذ يؤكدون أن للوسائل التكنولوجية المستخدمة دور في زيادة تحصيلهم بينما لا يرى 10 مبحوثين معبر عنهم ب 17% وذلك الدور للوسائل التكنولوجية في زيادة تحصيلهم أما في المرتبة التي تليها نجد 13 تلميذ من شعبة آداب كانت إجابتهم ايجابية لأنهم أكدوا ذلك الدور التي تلعبه تلك الوسائل في زيادة تحصيلهم العلمي يقابله 04 مبحوثين ونسبته 07% اقروا عدم وجود دور لهذه الوسائل التكنولوجية فيما يلي شعبة تسيير و اقتصاد أوضح 06 تلاميذ معبر عنهم ب 10% الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية في زيادة التحصيل الدراسي أما شعبة الرياضيات فكانت إجابتهم نعم وعدددهم 04 أي 07% أما مبحوث واحد معبر عنه ب 02% وكانت أجابته لا أما شعبة لغة ألمانية نرى أن هناك 03 مبحوثين أي 5% يقرون أن للوسائل التكنولوجية دور في زيادة تحصيل التلميذ بينما يرى مبحوثين ونسبتهم 03% عكس ذلك أما فيما يخص شعبة السادسة وهي اللغة الإسبانية نجد مبحوثين و نسبتهم 03% يؤكدون أن للوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد الدور في زيادة تحصيلهم العلمي .

يبدو واضحا أن نسبة 86% وهي تعبر عن الأغلبية يؤكدون دور وسائل التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد في زيادة تحصيلهم العلمي وهذا يرجع للتطور و حداثة هذه الوسائل و كذا سهولة استخدامها و التعامل معها خصوصا أن التعليم عن بعد من بين ركائزه هاته الوسائل.

جدول رقم ( 30 ) : يوضح الوسائل التكنولوجية لما تقدمه في زيادة التحصيل الدراسي

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	43	% 72
لا	17	% 28
المجموع	60	%100

يبين التحليل الإحصائي في الجدول {30} والخاص بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد حيث نرى أن 43 طالب وبلغت نسبتهم 22% من العينة اجابو ب: نعم ، بينما نجد 17 طالب ونسبتهم 28% اجابو ب: لا إذا معظم الطلبة اجابو بنعم وهذا لأنهم يستعملون هاته الوسائل لما لها من دور في زيادة التحصيل الدراسي العلمي لدى الطالب.

الجدول رقم (31): إتقان التعامل مع الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد

المجموع	الإتقان				المتغيرات	
	لا		نعم			
%	التكرار	%	للتكرار	%	التكرار	الفئات
%45	27	%15	09	%30	18	ذكر
%55	33	%08	05	%47	28	أنثى
%100	60	%23	14	%77	46	المجموع

من خلال المعطيات و الدلائل الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (31) و التي تبين إتقان الباحثين التعامل مع الوسائل التكنولوجية يتراءى لنا أن 18 ذكر ونسبتهم 30% يتقن التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية بينما 09 أي 15% من أفراد العينة لا يتقنون التعامل معها بالمقابل نجد 28 أي 47% من الإناث يحسنن استخدام الوسائل التكنولوجية بينما 05 مبحوثات أي بما نسبته 08% لا يتقنن التعامل مع هذه الوسائل .

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 77% و هي تعبر الأغلبية عن أغلبية أفراد العينة صرحوا أنهم يتقنون جيدا استخدام هذه الوسائل ويحسنون التعامل معها و هذا راجع لقدرة التلاميذ على فهم استخدام هذه الوسائل.

الجدول : رقم ( 32 ) : حسن استخدام هذه الوسائل التكنولوجية

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	46	77 %
لا	14	23 %
المجموع	60	100 %

تفيد الشواهد الرقمية الواردة في الجدول رقم {32} والتي تدور حول اتقان التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية ، حيث نجد بان 46 طالب وبلغت نسبتهم 77% من إجمالي مجتمع الدراسة الذين اجابو بنعم ، بينما نجد 14 طالب والذين نسبتهم 23% اجابو ب لا

أغلبية الطلاب اجابو ب نعم وهذا لأنهم يتقنون التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية 77% وهذا ما يوضح إن العلاقة القائمة بين الطلبة والأساتذة جيدة مما يشجع في الأخير على مواصلة مساهمهم التعليمي.

الجدول رقم (33):مساعدة هذه الوسائل التكنولوجية الأفراد على التواصل مع الأساتذة و الاستفادة منهم

المجموع	التواصل				المتغيرات	
	لا		نعم			
%	التكرار	%	لتكرار	%	التكرار	الفئات
45%	27	17%	10	28%	17	ذكر
55%	33	08%	05	47%	28	أنثى
100%	60	25%	15	75%	45	المجموع

يتجلى من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول رقم (33) المتعلقة بمساعدة الوسائل التكنولوجية للتلاميذ على التواصل مع الأساتذة و الاستفادة منهم 17 أي 28% من الذكور تساعدهم وسائل التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد

على التواصل مع الأساتذة و الاستفادة منهم بينما يؤكد 10 مستجوبين إنهم لا يستخدمون هذه الوسائل للتواصل مع أساتذتهم أما عن الإناث فعبرت 28 مبحوثا عبرت عن استخدامها للوسائل التكنولوجية و كذا مساعدتها لها على التواصل مع الأساتذة و الاستفادة منهم بالمقابل نجد 05

أي 08% عبروا عن رأيهم ب لا أي أن هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في نظام التعليم عن بعد لا تساعدهم على التواصل مع الأساتذة و الاستفادة منهم .

أن أغلبية مجتمع العينة المعبر عنه ب نسبة 75% يؤكدون أن للوسائل التكنولوجية دور كبير و مساعد للتواصل مباشرة مع الأساتذة و الاستفادة من ملاحظاتهم و انتقاداتهم هذا يدل على فعالية قوة هذه الوسائل في إيصال أفكار كل من التلميذ و الأستاذ برغم المسافات وهذا يتميز به نظام تعليم عن بعد ولأنه أيضا يعتمد على هذه الوسائل اعتمادا واضحا و كبير .

الجدول رقم ( 34 ) : يوضح مساعدة الوسائل التكنولوجية على التواصل بين الطلبة والأساتذة

النسبة	التكرار	التعيين
75 %	45	نعم
25 %	15	لا
100%	60	المجموع

يبين التحليل الإحصائي للبيانات الرقمية في الجدول رقم {34} والمتعلقة بمساعدة هذه الوسائل على التواصل مع الأساتذة والاستفادة منهم أن 45 طالب ونسبتهم 75% يوافقون على التواصل القائم والناجح بين هاته الوسائل بين الطلبة والأساتذة بينما نجد أن 15 طالبا ونسبتهم 25% لا يوافقون على ذلك .

حل الطلاب 75% يؤكدون على أن هاته الوسائل تقوم بتيسير التواصل بين الطلبة والأساتذة من حين معرفة ما يحدث في البرامج التعليمية و تقديم الدروس و المراجعة اليومية وهذا ما يؤدي إلى الاستمرارية في العطاء.

الجدول رقم (35): توفير الوسائل التكنولوجية لأكثر عدد من المزايا للأفراد مقارنة بالوسائل المستخدمة في التعليم النظامي

المتغيرات	المزايا				المتغيرات
	لا		نعم		
الفئات	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
الآداب	08	13%	08	13%	16
لغة إسبانية	01	2%	01	2%	02
علوم	17	28%	08	13%	25
رياضيات	01	2%	04	7%	05
لغة ألمانية	03	5%	02	3%	05
تسيير واقتصاد	01	2%	00	0%	01
المجموع	31	52%	23	38%	54

من خلال ما يبينه الجدول رقم (35) من معطيات إحصائية تتعلق بالمزايا التي تقدمها الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد مقارنة بالوسائل المستخدمة في التعليم العادي نجد في شعبة العلوم نجد 17 من أفراد العينة نسبتهم 28% يعتبرون أن الوسائل المتطورة في التعليم عن بعد توفر لهم أكبر عدد من مزايا كالجهد و الوقت أما 08 و نسبتهم 13% يرون العكس أما في شعبة آداب فهناك 08 أفراد ونسبتهم 13% يقرون بالمزايا التي تمنحها الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد مقارنة بتلك المستخدمة في التعليم العادي بينما يرى 08 مبحوثين أي 13% عدم وجود أي مزايا لهذه الوسائل وفي شعبة لغة ألمانية أجاب 05% من أفراد العينة بنعم أجاب 03% ثم شعبة تسيير و اقتصاد فهناك مبحوث واحد أكد أن هناك مزايا تقدمها الوسائل التكنولوجية للأفراد فيما يلي شعبة لغة إسبانية أكد مبحوث واحد على وجود مزايا تقدمها وسائل تكنولوجية مستخدمة في نظام التعليم عن بعد و يرى المبحوث الأخر عكس ذلك أما عن شعبة الرياضيات عبر مستجوب واحد من أفراد العينة عن وجود مزايا تقدمها له وسائل تكنولوجية بينما يرى 04 مبحوثين انه لا وجود لهذه المزايا .

إن 52% من أفراد العينة يقرون بوجود مزايا متعددة للوسائل التكنولوجية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد بالمقارنة مع الوسائل المستخدمة في التعليم العادي هذا ما يؤكد تفوق نظام التعليم عن بعد من حيث الوسائل و ما تقدمه للأفراد مقارنة بالتعليم العادي.

الجدول : رقم ( 36 ) : يوضح مزايا التي تقدمه الوسائل التكنولوجية للأفراد مقارنة بالوسائل العادية

المجموع		الصعوبات				المتغيرات
		لا		نعم		
%	التكرار	%	لنتكرار	%	التكرار	الفئات
%45	27	%27	16	%18	11	ذكر
%50	30	%30	18	%20	12	أنثى
%95	57	%57	34	%38	23	المجموع

أن قراءة هذه المعطيات تظهر تباين في المزايا المقدمة لهذا النوع من التعليم وهذا باستخدام الوسائل التكنولوجية مقارنة بالتعليم العادي حيث نرى أن 33 طالبا أي بنسبة 55% اقروا بان الوسائل المتطورة تقدم مزايا عديدة على خلاف الوسائل المستخدمة في التعليم العادي ، بالمقابل نجد أن 24 طالب أي بنسبة 40% من يوافقون على أن هذه الوسائل التكنولوجية لا توفر المزايا المطلوبة لهذا النوع من التعليم الجديد .

أن معظم الطلبة اجابو بنعم لان الوسائل المتطورة توفر مزايا عديدة مقارنة بالتعليم العادي و ذلك لسهولة استخدام هذه الوسائل و التعامل به كما انه لا يكلف الجهد والوقت للطلبة في نقل المعلومة.

الجدول رقم (37): صعوبات التعامل مع الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد

النسبة	التكرار	التعيين
% 55	33	نعم
% 40	24	لا
%100	60	المجموع

تشير المعطيات الكمية الموضحة في الجدول رقم (37) و التي تبين الصعوبات التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية يرى 18% من أفراد العينة من جنس ذكر يقرون بان هناك صعوبات تواجههم في التعامل مع هذه الوسائل بينما يرى 27% من الباحثين



انه لا وجود لهذه الصعوبات أما عن الإناث فعبرت نسبة 20% منهن عن وجود صعوبات تواجههم خصوصا في التعامل مع هذه الوسائل بينما ترى نسبة 30% عكس ذلك أي ليس هناك صعوبات تعرقله في التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية .  
نرى من خلال المعطيات أن اغلبية مجتمع العينة من الجنسين ذكور وإناث ينفون وجود أي صعوبات مهما كانت نوعها خصوصا في التعامل مع الوسائل التكنولوجية هذا راجع لإتقانهم و درايتهم الكافية للتعامل معها و الاستفادة منها.

الجدول : رقم ( 38 ) : يوضح صعوبات التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	23	% 38
لا	34	% 57
المجموع	60	% 100

تؤكد المعطيات الميدانية في الجدول رقم {38} و المتعلقة ب الصعوبات في التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية حيث نرى أن عدد الطلبة الذين اجابو ب نعم 23 طالب أي بنسبة 38% في حين نجد أن عدد الطلاب الذين اجابو ب لا 34 طالبا أي بسبة 57% وهذا دليلا على عدم وجود صعوبات في التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية ، إن غالبية الطلبة اكدو على أنها لا توجد صعوبات أثناء التعامل مع هذه الوسائل حيث قدرت نسبة الذين اجابو ب لا 57% وهذا دليلا واضحا على حسن التعامل بهذه الوسائل.

الجدول رقم (39): توفير الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد الجهد و الوقت أكثر من التعليم العادي

المجموع		الجهد				المتغيرات
		لا		نعم		
%	التكرار	%	لتكرار	%	التكرار	الفئات
%45	27	%12	07	%33	20	ذكر
%55	33	%22	13	%33	20	أنثى
%95	60	%34	20	%66	40	المجموع

يوضح الجدول (39) أعلاه دلائل إحصائية متعلقة ب الجهد و الوقت التي توفره الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد مقارنة بتلك المستخدمة في التعليم العادي ، نجد نسبة 33% من الذكور يؤكدون أن هذه الوسائل توفر لهم الجهد و الوقت بالمقابل يرى 12% انه لا توفر لا الجهد ولا الوقت أما نسبة 33% إناث كانت إجابتهن نعم أي أن هذه الوسائل توفر لهم الجهد و الوقت الكافي بينما ترى 22% أنها أي الوسائل التكنولوجية لا توفر الجهد و الوقت مقارنة بالتعليم العادي . من الملاحظ في الجدول أن الأغلبية و نسبتهم 66% كانت إجابتهن نعم هذا ما يدل على أن هذه الوسائل المستخدمة في هذا النظام أكثر تطوراً و عصره مقارنة بالوسائل المستخدمة في التعليم العادي.

الجدول : رقم ( 40 ) : يوضح الجهد والوقت التي توفره هذه الوسائل مقارنة بالتعليم العادي

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	40	67 %
لا	20	33 %
المجموع	60	100 %

يبدو جلياً من خلال المعطيات الكمية في الجدول {40} و الخاص بالجهد والوقت التي توفره هاته الوسائل على غرار التعليم العادي حيث نجد أن 40 مبحوث أي بنسبة 67% الذين اجابو ب نعم أي موافقون تماماً على أن هذه الوسائل التكنولوجية وما تقدمه من جهد ووقت لصالح الطلبة بالمقابل نجد أن 20 طالبا اجابو بلا أي بنسبة 33%. إن اغلب الطلاب يؤكدون على أن هذه الوسائل تقدم الوقت و الجهد أكثر من التعليم العادي وهذا من خلال النتائج المعروضة في الجدول.

الجدول رقم (41): نجاعة الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم النظامي

المجموع		النجاعة				المتغيرات
		لا		نعم		
%	التكرار	%	لنتكرار	%	التكرار	الفئات
%27	16	%10	06	%17	10	الآداب
%03	02	%02	01	%02	01	لغة إسبانية
%42	25	%18	11	%23	14	علوم
%09	05	%03	02	%05	03	رياضيات
%09	05	%07	04	%02	01	لغة ألمانية
%05	03	%03	02	%02	01	تسيير واققتصاد
93%	56	%43	26	%50	30	المجموع

توضح الإحصائيات المبينة في الجدول و المرتبطة بنجاعة الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد مقارنة بتلك المستخدمة في التعليم العادي نرى نسبة 23% من المبحوثين شعبة علوم يرون نجاعة هذه الوسائل بينما ترى نسبة 10% غير ذلك أما شعبة الآداب فمعبّر عنهم بنسبة 17% اجابو بنعم أي أنهم أكدوا بنجاعة هذه الوسائل بينما أكد 10% بعدم فعالية الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد ، فيما يخص شعبة الرياضيات فنجد 5% منهم من يرون أن الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد ذات فعالية أكثر من المستخدمة في التعليم العادي أما 3% لا يرونها ناجعة أما شعبة لغة إسبانية فمعبّر مبحوث واحد عن رأيه ب نعم بينما أجاب آخر ب لا أما عن شعبة لغة ألمانية فرأى مبحوث واحد و نسبته 2% أنها ناجعة وفعالة مقارنة بالمستخدمة في التعليم العادي أما نسبة 7% يرون العكس وفي الأخير شعبة تسيير أفرا مبحوث واحد ونسبته 2% بفعالية وبنجاعة الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد أكثر من المستخدمة في التعليم العادي وأجاب 3% ب لا .

من خلال الجدول نرى أن أغلبية المبحوثين المعبر عنهم بنسبة 50% أكدو كلهم أن الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد أكثر نجاعة من تلك المستخدمة في التعليم العادي لأنها تعتبر الوسائل الأحدث تكنولوجيا وخفة سرعتها على خلاف الوسائل العادية.

الجدول : رقم ( 42 ) : يوضح نجاعة وتفوق هذه الوسائل المعتمدة في التعليم عن بعد

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	31	% 52
لا	26	% 43
المجموع	60	%100

تبرز القراءة الإحصائية للبيانات الرقمية في الجدول رقم {42} والتي توضح نجاعة وتفوق الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد على غرار الوسائل المستخدمة في التعليم العادي حيث نجد ان عدد الطلبة المبحوثين الذين اجابو ب نعم 31 طالب أي بنسبة %52 على غرار الطلبة الذين اجابو ب لا و الذي بلغ عددهم 26 طالبا أي بنسبة %43 من العدد الإجمالي. ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد أكثر تفوق من الوسائل المستخدمة في التعليم العادي.

#### 4- مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات: وهذا بعد الإشارة إلى البيانات الميدانية توصلنا إلى جملة من النتائج التي ترتبط بتساؤلات الدراسة وهي:

##### 1- التساؤل الجزئي الأول: تحفيز نظام التعليم عن بعد الأفراد على مواصلة دراستهم .

● يبين التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بهذا التساؤل أن:

62% من الباحثين التلاميذ اقروا بان التعليم عن بعد ليس بديل عن التعليم العادي وهذا من خلال الجداول الموضحة

يؤكدون على أن هذا النوع من التعليم لا يجوز على اهتمامهم وهذا دليل أن هذا النوع من التعليم لا يرويه بديل جيد .

70% من التلاميذ يوافقون على أن هذا النوع من التعليم يساعدهم على مواصلة مساهمهم التعليمي وهذا لعدد من المزايا

الذي يوفرها لهم .

62% يقرون على أن التعليم عن بعد ليس نموذج ناجح في التعليم.

62% من الباحثين أكدوا أن هذا النوع من التعليم ليس نظام جديد ولا فعال طرا على المجال التعليمي وهذا راجع بعدم

إلمامهم بشكل واسع بما يوفره هذا التعليم لهم .

48% منهم يرون بان هذا النظام لا يلي الاحتياجات العلمية و المعرفية وهذا راجع لكون الطلبة يطمحون للمزيد من

المعارف و الخبرات .

78% من أفراد العينة و الذين يقرون على أن هذا النوع من التعليم يعتبر فرصة جيدة لمواصلة الدراسة لما يوفره لهم من عوامل

مساعدة على مواصلة الدراسة .

وهكذا يتضح لنا أن هذا النوع من التعليم لا يستطيع أن يكون محط اهتمام الطلبة ، بحيث أن النتائج الموضحة في الجداول تقرر

على أن التلاميذ ليس مقتنعين بشكل تام بهذا النوع من التعليم لأنهم يرونه لايعوض مكان الأستاذ و لا التلاميذ في القسم و

يعتبرون أن التعليم الحضوري أكثر تفاعلية بينهم أو عدم ثقة التلاميذ في التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عن بعد .

##### 2- التساؤل الجزئي الثاني: مساهمة البرامج و الكتب الالكترونية المستخدمة في هذا النظام في التحصيل

الدراسي.

- يبين التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بهذا السؤال أن:

86% من التلاميذ الذين يقرون أن هذه الكتب و البرامج في هذا النظام تقوم بزيادة الرصيد المعرفي لاحتوائها على كل ما يفيدهم في مجال تخصصهم .

78% من أفراد العينة أكدوا على قدرة الكتب و البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد على إكسابهم مهارة التعامل مع المعلومات لأنهم يتعاملون مع هذه الكتب و البرامج و يحاولون تفسير و فهم و شرح ما تحتويه من معلومات و معارف .

78% من الباحثين أوضحوا أن الكتب و البرامج المستخدمة في هذا النظام تساهم في تطوير شخصية الطالب وتنمية مهاراتهم لأنها مفيدة و تزيد من قدراتهم و تكسبهم مهارات جديدة .

73% من عدد الباحثين أكدوا أن الكتب و البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد توفر المعلومات كافية و مفيدة تخدم تخصصهم لأن هذه الكتب تخدم كل التخصصات و الشعب و تحتوي على معلومات قيمة .

من خلال هذه النتائج نستطيع الخروج بنتيجة مفادها أن كل ما يقدمه نظام برنامج التعليم عن بعد من كتب الكترونية و برامج الكترونية تساهم وبشكل كبير في رفع مستوى التلميذ و زيادة مهاراته الفكرية والعلمية و تكسبه مهارات فردية متميزة .

3- التساؤل الجزئي الثالث: استخدام وسائل تكنولوجيا في التعليم عن بعد و مساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي.

- يبين التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بهذا السؤال إن :

86% من التلاميذ و الذين يقرون على أن هذه الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد لها دور في زيادة التحصيل لسهولة استخدامها و سرعة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها .

77% من نسبة العينة صرحوا بأنهم يتقنون التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية و بكل سهولة لتوفرها في جميع مناحي الحياة و التعامل معها في كل وقت .

75% من الباحثين يؤكدون على أن هذه الوسائل التكنولوجية لها دور كبير على التواصل مع الأساتذة و الاستفادة منهم بما أن التعليم عن بعد يعتمد اعتماد شبه كلي على هذه الوسائل فهي الوسيلة الأساسية التي تساعد التلميذ على التواصل مع أساتذتهم.

52% من أفراد العينة يؤكدون على وجود مزايا تقدمها هاته الوسائل المتطورة في هذا النظام مقارنة بالوسائل المستخدمة في نظام التعليم التقليدي لأن معروف عن هذه الوسائل اختصار الوقت و المسافات و تقليل الجهد .

57% من مبحوثين مجتمع العينة اقرؤا بأنه لاتوجد صعوبات في التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية لكونهم متدربين على استعمالها و يحسنون استخدامها .

66% من اقرؤا أن هذه الوسائل المستخدمة توفر الجهد و الوقت في هذا النوع من التعليم على حساب التعليم العادي لكونها متطورة بتقنيات عالية الجودة .

50% من المبحوثين أكدوا بان الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد أكثر نجاعة من تلك المستخدمة في التعليم العادي لمزاياها العديدة التي تقدمها لهم و لفعاليتها في العملية التعليمية .

ومن خلال هذا النتائج نستطيع الخروج بجملة من النتائج من بينها: أن الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد لها دور بارز وهذا من اجل رفع مستوى هذا النظام وتطبيقه بحيث يعتبر ذات أهمية كبيرة في مواصلة السيرورة التعليمية وهذا بفضل المزايا التي تقدمها هاته الوسائل.

نلخص كإجابة عن التساؤل العام وهو "هل يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل لدى الطالب؟" إلى أن أغلبية المبحوثين أكدوا أن للتعليم عن بعد دور كبير في زيادة التحصيل لديهم لهذا التساؤل العام قد تحقق لأن التساؤلات الجزئية قد تحققت لأن التعليم عن بعد بكل وسائله المتطورة يساعد الفرد على اكتساب المعلومات و يسهل الوصول إليها و التعامل معها بكل يسر كما يوفر لهم مزايا عديدة من بينها الجهد البسيط و اختصار الوقت و اختزال المسافات، هذا بالإضافة إلى الكتب و البرامج القيمة المستخدمة في نظام التعليم عن بعد و التي تتوفر على معلومات هائلة تخدم كل طالب في مجال تخصصه و تنمي مهاراته و قدراته العلمية.

##### 5- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

لقد توصلت دراستنا الراهنة إلى عدد من النتائج العامة والجزئية، والتي ترتبط بصورة مباشرة بمجال الدراسة التالية في بعض النتائج المتوصل إليها:

**الدراسة السابقة الأولى :** للباحث جلال من الله جبريل دراسة بحثية في تكنولوجيا التعليم بعنوان " دور التعليم

عن بعد في نقل المعلومة و تطويرها " .

ا توصل الباحث إلى نتائج من خلال تحليله وتفسيره للبيانات مفادها:

1. قلة الكلفة المالية للتعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي .
2. حاجة المجتمع السوداني لتوسيع قاعدة التعليم العالي، وهذا ما يؤكد أعداد الطلاب بجامعة السودان المفتوحة الذي وصل في مدى زمني قصير جداً (مائة وثلاثون ألف طالب في حوالي أربعة سنوات).
3. يتميز التعليم عن بعد بدوره الفعال في تطوير العملية التعليمية
4. يتميز التعليم عن بعد بالمرونة في الاستيعاب

**الدراسة السابقة الثانية:** للباحث صالح بن مبارك الدباسي الرياض الموسومة ب " أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات .

أما عن النتائج المتوصل إليها:

- 1- طريقة التعلم عن بعد أفضل من الطريقة التقليدية عن طريق الدائرة التلفزيونية من حيث مستوى التحصيل الدراسي.
  - 2 -وأشارت الطالبات بصفة عامة إلى أن التجربة أكسبتهم مهارة المناقشة والحوار وإثارة التساؤلات كما زاد من تحصيلهن العلمي ، وزاد قدرتهن على البحث والإطلاع وأن التعلم عن بعد يزيد من قدرتهن على استرجاع المعلومات في أي وقت . كما أنه نمت شعورهن بتحمل المسؤولية والمبادرة للمعلومة وسعة الفكر والتعليم عن بعد يتميز عن التعليم .
- من خلال هذه النتائج نجد تشابه كبير ما توصلنا اليه من نتائج و ما توصل اليه الباحثان من حيث فعالية نظام التعليم عن بعد و ما يقدمه للطالب من خدمات عديدة تزيد من رصيده المعرفي .



خاتمة

جاءت هذه الدراسة و المعنونة ب: "التعليم عن بعد و التحصيل الدراسي لدى الطالب " (دراسة ميدانية المركز الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ) للبحث عن العلاقة بين متغيري الدراسة و هما التعليم عن و التحصيل الدراسي ، وللوصول الى هذا المسعى ارتأينا تجسيد هذا من خلال البحث في الأدبيات و التراث النظري والمعرفي الغزير التي كتبت حول التعليم عن بعد و عن التحصيل الدراسي من أجل تحديد معالم الموضوع و فهمه بشكل جيد و كذا الإلمام بكل معالمه .

بعد المعالجة النظرية حاولنا تطبيق هذه الدراسة ميدانيا فاستخدمنا أداة من أدوات جمع البيانات و هي استمارة الاستبيان لجمع نتائج قمنا بتبويبها في جداول إحصائية و تفسيرها و هي ذات علاقة بالمتغيرات الأساسية للدراسة توصلنا من خلالها إلى عدة نتائج .

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج يمكننا القول أن التعليم عن بعد نظام تعليمي يقدم فرص تعليمية جيدة لكل من أراد مواصلة الدراسة من خلال ما يقدمه من خدمات سهلة و فعالة و غير مكلفة كما أن له دور كبير في تحسين و رفع مستوى الطالب الذي يلتحق به ، وهذا بفضل استغلاله الجيد لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المعروفة بالسرعة و الفعالية و اختصار المسافات ، و تسخيرها لخدمة العملية التربوية .

لهذا من الضروري استغلال هذه التكنولوجيا استغلالا جيدا و تسخيرها لخدمة كافة القطاع و كل مجالات الحياة لما لها من ايجابيات عديدة تعود بالنفع على الفرد وهذا تماشيا مع ما توفره الدولة من إمكانيات مادية و بشرية لقطاع الاتصال .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة الكتب :

- 1- احمد بن عبد الله علي، التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديد ، القاهرة ، مصر، 2005.
- 2-حسين سليمان قورة، الدروس الخاصة و التحصيل الدراسي، دار النصر للطباعة و النشر، القاهرة، مصر 1970،
- 3-داؤودعزيز حنا و حسين عبد الرحمان ، مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة و النشر ، بغداد،العراق،1990.
- 4-طارق عبد الرؤوف عامر ،التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان،الأردن ،2007.
- 5-عبد الله الموسى،التعليم الالكتروني، مكتبة العبيكان، الرياض ،السعودية ،2005.
- 6-علي عبد الله حميد ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حين العصرية للطباعة و النشر ،ط1،لبنان ،2010.
- 7- قاسم النعواشي،تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم ،دار الوائل للنشر و التوزيع ،ط1، عمان،الأردن ،2010.
- 8-مايكل مور -حريج كير سلي،التعليم عن بعد،الدار الأكاديمية للعلوم،مصر،2009.
- 9-محمد السيد علي ، مصطلحات في المناهج و الطرق التدريس، دار الفكر العربي ،القاهرة،مصر، 1998
- 10-محمد جمال السلخي،التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة فيه ، دار الرضوان للنشر و التوزيع ط1، عمان ، الأردن 2013.
- 11-مصطفى القمش وآخرون ، القياس و التقويم في التربية الخاصة ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،الأردن ،2010.

12-مصطفى لمعان الجليلي ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1،عمان، الأردن ، 2011.

13-مصطفى عليان ربحي -عثمان محمد غنيم ،مناهج و أساليب البحث العلمي ،دار الصفاء للنشر و التوزيع،ط1،عمان الاردن ،2000

قائمة الرسائل و مذكرات التخرج :

14- ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني ، استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج ووسائل التعليم ، جامعة أم القرى ،جدة ،السعودية ،2010.

15-تونسية يونسى، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو،الجزائر،2011/2012.

16-جلال من الله جبريل ، دور التعليم عن بعد في نقل المعلومة و تطويرها ،ورقة بحثية في تقنيات التعليم،د م ن ،2007.

17-حدة بو تبينة ،التعليم و التكوين عن بعد ،ورقة بحثية ، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،جامعة الحاج لخضر ، باتنة ،الجزائر،2007/2008.

18-حسام سليمان، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتلاميذ ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السكانية ، المعهد العالي للدراسات و البحوث السكانية ،سوريا ، 2013/2014.

19-سعيدة صالحى ،تأثيرات السمات الشخصية و التوافق النفسي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر ،2012/2013.

20-سوهام بادي ،\_سياسات و استراتيجيات توظيف تكنولوجيايات المعلومات في التعليم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم السكان،جامعة منتوري ، قسنطينة،الجزائر،2004/2005.

21-صالح بن عبد الله الدباسي ، أثر استخدام التعليم عن بعد على التحصيل الطالبات ، ورقة بحثية ، جامعة سعود ، الرياض،السعودية ،2001.

22-صالح عايد الشرهان ، التعليم المفتوح و التعليم عن بعد في الوطن العربي ،جامعة الخليج للعلوم و التكنولوجيا ، الكويت ، د س ن .

23-غالب شرفو -محمد نديم ، دراسة مقارنة بين التعليم عن بعد و التعليم التقليدي،ورقة بحثية ، جامعة البعث ، دمشق،سوريا ، د س ن .

24-مايسة يوسف حلس،أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص مناهج وطرق التدريس،جامعة، الأزهر،غزة،فلسطين،2010/2011.

25-وليد بن محمد العوض،دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية ،2005.

26-يحيى العمارين ، التسلط الوالدي وأثره على التحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الإجازة في التربية ، دمشق،سوريا،2009/2010.

27-يحيى بن حميد الطاهري، أثر برنامج متعدد الوسائط فى مادة الفيزياء مبنى على إستراتيجية التعلم بالاكشاف\_الموجه على التحصيل ومهارات التفكير الابتكارى لدى طلاب الصف الأول الثانوي،ورقة بحثية ،جامعة الملك عبد العزيز،جدة،السعودية ،1432/1433.

#### قائمة المجالات:

28- سميرة ونجن ،التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي ،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ،العدد4،الوادي،الجزائر ،2014.

29- لمياء حسن عبد القادر العزي ،القلق الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي ،مجلة دراسات تربوية ،العدد9،نينوى،العراق ، 2010.

30- منى الحموي ،التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات ،مجلة جامعة دمشق ، العدد 26،دمشق ،سوريا ،2010.

المواقع الالكترونية :

Http : [www.onefd.edu.dz](http://www.onefd.edu.dz)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



# استمارة بحث جامعي

إخواني الطلبة :

هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تدرج في إطار التحضير  
لشهادة الماستر حول موضوع :

## "التعليم عن بعد و التحصيل الدراسي لدى الطالب "

وعلى هذا الأساس نرجو منكم المساعدة و العون و هذا بإجاباتكم الموضوعية و  
الدقيقة عن الأسئلة التي تحتويها هذه الاستمارة كما نحيطكم علما أن أي معلومة  
ستفيدوننا بها سوف تستخدم لغرض علمي بحث.

المطلوب منكم :

- 1- القراءة المتأنية لكل سؤال .
- 2- وضع علامة ( x) أمام الإجابة الصحيحة .

تحت إشراف الأستاذ:

رياب رابح

من إعداد الطالبتين :

بن خدة حنان

بن خدة عائشة

السنة الجامعية : 2015/2014

المحور الأول : البيانات الشخصية :

السن :

أنثى

الجنس : ذكر

الشعبة : الآداب

لغة اسبانية  العلوم

رياضيات  لغة ألمانية  تسيير و اقتصاد

**المحور الثاني : تحفيز نظام التعليم عن بعد الافراد على مواصلة دراستهم ؟**

1- هل تعتبر أن التعليم عن بعد بديل عن التعليم العادي ؟ نعم  لا

2- هل يحوز هذا النوع من التعليم على اهتمامك؟ نعم  لا

3- هل يساعدك هذا النوع من التعليم على مواصلة مسارك التعليمي ؟

نعم  لا

4- هل يوفر لك التعليم عن بعد مزايا عديدة؟ نعم  لا

5- حسب رأيك هل يعتبر التعليم عن بعد نموذج ناجح في التعليم ؟

نعم  لا

6- هل يوفر لك التعليم عن بعد الوقت و الجهد المناسب لك ؟

نعم  لا

7- هل يعتبر التعليم عن بعد نظام جديد و فعال طراً على المجال التعليمي؟

نعم  لا

8- هل يلبي هذا النظام احتياجاتك العلمية و المعرفية ؟

نعم  لا

9- هل يعتبر التعليم عن بعد فرصة جيدة لمواصلة الدراسة ؟

نعم  لا

**المحور الثاني : مساهمة البرامج و الكتب الالكترونية المستخدمة في هذا النظام في التحصيل الدراسي**

1- هل تساهم الكتب و البرامج المقدمة لك في هذا النظام في زيادة رصيدك المعرفي؟ نعم  لا

2- هل تسمح لك هذه الكتب و البرامج باكتساب مهارة التعامل مع المعلومات؟ نعم  لا

3- هل تساهم البرامج و الكتب المستخدمة في تطوير شخصيتك و تنمية مهاراتك؟ نعم  لا

4- هل تتوفر هذه الكتب و البرامج على معلومات مفيدة تتعلق بتخصصك؟ نعم  لا

**المحور الثالث: استخدام وسائل تكنولوجيا في التعليم عن بعد و مساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي**

1- هل الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد دور في زيادة تحصيلك العلمي؟ نعم  لا

2- هل تتقن التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية نعم  لا

3- هل تساعدك هذه الوسائل على التواصل مع الأساتذة والاستفادة منهم؟ نعم  لا

4- هل تعتبر هذه الوسائل المتطورة توفر لك اكبر عدد من المزايا مقارنة بالوسائل المستخدمة في التعليم العادي؟ نعم  لا

5- هل تواجه صعوبات في التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية؟ نعم  لا

6- حسب رأيك؛ هل توفر لك هذه الوسائل الجهد و الوقت أكثر من التعليم العادي؟ نعم  لا

7- هل ترى أن الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد أكثر نجاعة من المستخدمة في التعليم العادي؟ نعم  لا

